

## تأثير الصحف القومية لخطط إفسال الدولة المصرية وتداعياتها: دراسة تحليلية علي الصحف القومية ( الأهرام – الأخبار – الجمهورية )

د. السيد محمود عثمان أحمد \*

تحددت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير أطر معالجة الصحف القومية لخطط إفسال الدولة المصرية ، بهدف الكشف عن آليات وإستراتيجيات التغطية الصحفية والتي قدمت من خلالها منظومة الصحافة القومية لخطط إفسال الدولة .

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي الشامل وأسلوب المقارنة ، واعتمد علي أداة تحليل المضمون لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة. وتم إجراء الدراسة التحليلية علي عينة من الصحف المصرية هي ( الأهرام – الأخبار – الجمهورية ) خلال الفترة الزمنية من 29 يوليو وحتى نهاية شهر أكتوبر 2017. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- اتفقت نتائج الدراسة مع ما طرحته نظرية الأطر الإعلامية ، فقد توصلت نتائج الدراسة التحليلية إلي تعدد الأطر الإعلامية التي قدمت بها صحف الدراسة خطط إفسال الدولة المصرية ، وتفق إطار الفوضي ونشر الشائعات عن باقي الأطر في عرض القضية محل الدراسة ، وقد احتل ترتيبه المركز الأول في الصحف الثلاث عينة الدراسة ، وهذا يعكس تأثير السياسة التحريرية.
- أبرزت صحف الدراسة مجموعة من أطر الحلول والرؤي لمواجهة خطط إفسال الدولة المصرية ، وجاء في مقدمتها تشكيل الوعي من مؤامرات إسقاط الدولة ، وعلي مستوي المقارنة فيما بين صحف الدراسة الثلاث ، جاء إطار "تشكيل الوعي من مؤامرات إسقاط الدولة" في مقدمة أطر الحلول المقترحة بجريدة الجمهورية ، بينما كانت أهم أطر الحلول التي تبنتها جريدتي الأهرام والأخبار هي "مواجهة خطط التنظيمات الإرهابية".
- كشفت النتائج عن تباين اهتمام الصحف القومية محل الدراسة بالقضايا الفرعية لخطط إفسال الدولة المصرية ، حيث اهتمت صحيفة الأخبار في المقام الأول بموضوع "آليات مواجهة خطط إفسال الدولة المصرية"، في حين انصب اهتمام صحيفتي الأهرام والجمهورية بموضوع "نشر الفوضي والشائعات".
- جاءت أكثر القوي الفاعلة في خطط إفسال الدولة المصرية "جماعة الإخوان المسلمين" هذا وقد احتلت المركز الأول في الصحف الثلاث عينة الدراسة ، حيث أظهرت الصحف الدور السلبي لجماعة الإخوان المسلمين كقوي فاعلة لتخطيط وتنفيذ خطط إفسال الدولة المصرية.

\* مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة بنها

## Summary

### Framing the National Newspapers for Failing the plans of the Egyptian State and Its Repercussions

Analytical Study on National Newspapers (Al-Ahram - Al-Akhbar - Al-Gomhuria)

The problem of the study was identified in clarifying, analyzing and interpreting the frames of the national newspapers plans for Failing the Egyptian state.

This study is a descriptive study. The researcher used the comprehensive surveying method and the comparative technique. He also depended on content analysis instrument for collecting data and information from the participants of study. The analytical study was applied to a sample of the Egyptian newspapers (Al-Ahram - Al-Akhbar - Al-Gomhuria) during the period from 29 July to the end of October 2017.

#### The Results of the study are clarified as Follows:

- The results of the study agreed with the theory of media framing. The results of the analytical study revealed the multiple of media frames in which the newspapers used in the study presented the plans of failing the Egyptian state. The chaos frame and dissemination of rumors are more important than the other frames that presented the issue of the study .this reflected the effect the editing policy.
- The Newspapers of the study revealed a group of solutions frames and visions to face the plans of failing the Egyptian state. Awareness formation is the first frame for over throwing the state .In comparing between the three newspapers used in the study, Awareness formation from over throwing the state is the first frame from the suggested solutions on Al-Gomhuria newspaper, where the most important solutions frames that used by Al-Ahram and Al-Akhbar are facing the plans of terrorist organizations.
- The results revealed the divergent interest of the national newspapers with sub-issues for failing the plans of the Egyptian state. Al-Akhbar newspaper focused essentially on techniques of facing the plans of failing the Egyptian state, where the interest of Al-Gomhuria and Al-Ahram focused on distributing chaos and rumors.
- The most effective forces in the plans of failing the Egyptian state is El-Akhwan Al Muslimin Group , where it ranked the first position in the three newspapers used in the study.It revealed the negative role of El-Akhwan Al Muslimin as effective force to plan and implement the plans of failing the Egyptian state.

## مقدمة :

تعد الحرب النفسية أكثر ضراوة من الحرب العسكرية لأنها تستخدم وسائل متعددة وتوجه تأثيرها إلي أعصاب الناس ومعنوياتهم ووجدانهم ، وتكون في الغالب مقنعة بحيث لا ينتبه الناس إلي أهدافها ، فهي تتسلل إلي النفس دون أن تدري ، ولأن الشائعات تستهدف الإنسان في عقله وتفكيره وقلبه ، لتحطيم الروح المعنوية والقضاء علي إرادة الدفاع فيه ، وبث روح الإحباط في نفسه مما يقوده إلي الاستسلام والهزيمة. لذا تعد الشائعات أحد أدوات الحرب النفسية من خلال خلق البلبه والتشكك.(1)

ولذلك يعتبر الإرهاب المعلوماتي واحدا من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع في الوقت الراهن، وقد تعددت منصات إطلاق الشائعات المرتبطة بالإرهاب عبر وسائل الإتصال المختلفة ، وأتاحت تلك الوسائل أساليب جديدة لجماعات الإرهاب والتطرف لبث شائعاتهم ومعلوماتهم المغلوطة والمضللة (2) ، حيث تمثل الشائعات إحدى أدوات الحرب الحديثة ، وتندرج ضمن ما يسمى "الجيل الرابع" من الحروب ، والذي تعد فيه الشائعة أحد الأساليب المهمة في بلوغ أهداف هذه الحروب ، وبالتالي فإن ترويح الشائعات في قضية معينة لا يتم بشكل عشوائي ، بل إن أجهزة كبري وسيادية تابعة لبعض الدول تقوم بإدارة هذا النوع من الحروب من خلال الترويح لبعض الشائعات ، لما تتمتع به الأخيرة من تأثير شديد الخطورة علي النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، إذ قد تؤثر شائعة ما سلبا علي إقتصاد الدولة ، وتسهم في إعلان إفلاسها ، فضلا عن الشائعات السياسية التي من الممكن أن تؤدي إلي اضطرابات وقلقل داخل الدولة الواحدة ، أو بين الدول وبعضها بعضا(3).

فيؤسس نشر الشائعات حالة من عدم الإستقرار نظرا لما يمكن أن تسببه من "تأثيرات سلبية علي الحياة السياسية مثل الترويح لأفكار تستهدف تقويض سلطة الدولة وسيادتها بهدف الإضرار بمصالحها الوطنية وسياساتها العليا واستقرارها السياسي" (4) ؛ كما تؤدي إلي مشكلات أكثر تعقيدا وأحيانا قد تهدد أمن وسلامة المجتمع ولعل من أبرز أنواع الشائعات ما يرتبط بخطط إفشال الدولة المصرية ، وهو ما يتطلب استراتيجية موحدة من قبل وسائل الإعلام لحملة توعية للمصريين بهذه المحاولات .

حيث إن تثبيت دعائم الدولة في مواجهة المخاطر والتحديات وشائعات اسقاطها التي تروجها جهات من الداخل والخارج تحتاج إلي دور كبير من وسائل

الإعلام المصرية بكافة تنوعاتها باعتبارها أبرز وأقوي أدوات القوي الناعمة في تشكيل وعي المواطن وتصحيح المفاهيم الخاطئة .

"ويؤكد الباحثون علي الدور الإيجابي والكبير الذي تقوم به الصحافة في نقل صورة حية ، وواقعية في أوقات الأزمات ، حيث تبيث الطمأنينة لدي المواطنين ، وتمنع حدوث بلبلة في الأفكار ، وتحول دون انتشار الشائعات ، وتجيب عن الكثير من تساؤلات المواطن العادي بشأن الأزمة" (5) .

وتقوم الصحافة - من ناحية أخرى- بإبراز قضايا معينة دون أخرى ، أو التركيز علي جوانب ومفردات بعينها في المضمون المتعلق بقضية ما، وهو ما يطلق الباحثون عليه مصطلح "الإطار الإعلامي" أو التأطير باعتباره وسيلة لوصف فاعلية النص الإتصالي ، كما يلقي الضوء علي كيفية التأثير علي وعي الأفراد من خلال الإتصال. فالأطر الإعلامية قد تبرز الأحداث وتترك لدي القارئ مدلولات معينة تكون اتجاهاته نحو الأحداث (6)، "حيث إن تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة علي قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير علي الآراء والاتجاهات فعندما يقع حادث معين فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس ولكن وسائل الإعلام تضعه في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز علي عنصر معين حتي يصبح هاماً في قلب الاطار الاجتماعي كله". (7)

وعلي ذلك أصبح تحليل الإطار الإعلامي أحد الإتجاهات الحديثة في دراسات الاتصال ، حيث يتيح تحليل الإطار الإعلامي حلاً نظرياً ومنهجياً لرصد وتحليل المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية ، وذلك من خلال دراسة السياق الذي يندرج المضمون الإعلامي في طبيعته ، فضلاً عن تحديد المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث ، والقضايا المختلفة. (8)

ومن هنا تأتي أهمية دراسة الأطر الإعلامية المختلفة والتي قدمت من خلالها الصحف القومية المصرية اليومية ( الأهرام - الأخبار - الجمهورية ) لخطط إفشال الدولة المصرية وتداعياتها ، وذلك للوقوف علي سمات المعالجة التي قدمت من خلالها منظومة الصحافة القومية لخطط إفشال الدولة المصرية وتداعياتها ، وذلك علي إعتبار أن سمات تلك المعالجة والأطر التي تبينتها الصحف القومية في تقديم خطط إفشال الدولة أثرت بشكل أو بآخر علي مدي إدراك المجتمع لأهمية خطط إفشال الدولة وكيفية التعامل معها ومواجهتها.

## الدراسات السابقة :

ويمكن عرض الدراسات السابقة من خلال محورين رئيسيين كما يلي :

### المحور الأول: الدراسات الخاصة بالأطر الصحفية :

جاءت بعض الدراسات السابقة ترصد طبيعة وسمات واتجاهات التغطية الإعلامية لثورات الربيع العربي في الصحف الأجنبية ومنها دراسة : ( بسنت نصر إبراهيم 2018 ) ، ( نورهان مجدي قنديل 2018 ) ، ( مروة شبل عجيزة 2014 ) ، ( هبة سيد زكي 2014 ) ، ( DU, Ying, and K.L.Cheng 2013 ) ،

( Summer Harlow وآخرون 2011).

حيث استهدفت دراسة ( بسنت نصر إبراهيم 2018 ) ( 9 ) ، تحليل ورصد وتفسير خصائص وسمات الأطر الإعلامية التي قدمت كلا من النخب العربية والمواطن العربي قبل وبعد قيام ثورات الربيع العربي في المجالات الأمريكية بالتطبيق علي مجلتي التايم والنيوزويك في الفترة من 2010 وحتى 2012 ، وتوصلت الدراسة إلي زيادة حجم اهتمام مجلتي الدراسة بالمواطن العربي في تغطيتهما للقضايا والموضوعات خلال عام 2011 وظهور سمات وأدوار إيجابية ، أي بعد قيام الثورات العربية في حين أنه في عام 2010 ركزت التغطية علي تأطير المواطن العربي كإرهابي وعنيف وعاطل والمتشدد الذي يقوم بعمليات انتحارية.

وتناولت دراسة (نورهان مجدي قنديل 2018) (10) ، رصد الأطر التي تم توظيفها من قبل ثلاث صحف آسيوية في تغطية الثورتين التونسية والمصرية ، وكذلك دراسة مدي تأثير السياق الثقافي والسياسة التحريرية علي التغطية المقدمة إزاء الأحداث ، وكشفت النتائج عن سيطرة الإطار العام علي غالبية التغطية الخيرية التي تناولت الثورة التونسية والمصرية ، وتمثل الإطار العام المشترك في إطار الفوضي ، إذ ركزت علي القتلي والجرحي والتظاهرات والعنف والفوضي وانتهاكات الشرطة والاشتباكات بين المتظاهرين والأمن .

واهتمت دراسة (مروة شبل عجيزة 2014) (11) ، برصد وتحليل أطر معالجة أحداث الثلاثين من يونيو في مصر في الصحف الدولية الكبرى . وذلك لتوضيح اتجاهات هذه الصحف ومدي ارتباطها بمواقف الدول التي تنتمي إليها هذه الصحف.

وأظهرت صحف الدراسة صورة مصر سلبية من خلال الاهتمام المتواصل بنشر تداعيات ثورة 30 يونيو من تظاهرات مؤيدة ومعارضة وأعمال عنف وقتل وإرهاب دفع الصحف للتغطية بشكل دوري ونقل صور ومشاهدات دموية متواصلة ، الأمر الذي انعكس بالسلب علي صورة مصر في المعالجة الصحفية.

في حين اهتمت دراسة ( هبة سيد زكي 2014 ) (12) ، برصد وتحليل أطر معالجة أحداث ثورة 25 يناير في عينة من الصحف الإلكترونية الأمريكية والإسرائيلية الناطقة باللغة الإنجليزية ، ومدى اتساق هذه المعالجة مع سياسة ومواقف الدول الصادرة بها الصحف تجاه الأحداث. وكشفت النتائج عن اختلاف الصحفيين في تأطيرهما للثورة ، حيث وصفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أحداث الاحتجاجات التي اندلعت في 25 يناير بأنها ثورة وانتفاضة ، بينما وصفتها الهارتس الإسرائيلية بأنها أعمال شغب واضطرابات وفوضي وأنها ترجع لأسباب اقتصادية وليست سياسية تمثلت في الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار.

وهدفت دراسة ( DU,Ying, and K.L.Cheng 2013 ) (13) ، إلي التعرف علي الاختلافات بين تأطير صحف الصين وهونج كونج وتايوان للثورة المصرية تبعا للأيديولوجيات ، ومن أهم النتائج اختلفت صحف الثلاث أقاليم محل الدراسة في توجهها نحو الحكومة المصرية والمتظاهرين ، فصحف الصين كان اتجاهها إيجابي نحو الحكومة المصرية ، في حين كان اتجاهها ضد الشباب ، وكانت تصف تحركاتهم بالعنف والتخريب ، في حين أن صحف هونج كونج وتايوان اتخذوا اتجاهها مختلفا نحو الحكومة والشباب فلقد كانت متعاطفة مع المتظاهرين ، في حين أطرتا العمل الحكومي بـ "قمع لا يرحم مع القتل وسفك الدماء.

وسعت دراسة ( Summer Harlow وآخرون 2011 ) (14) ، لرصد وتحليل أطر تقديم أحداث ثورة 25 يناير، والفاعلين الرئيسيين فيها ، لاسيما المتظاهرين ، في خطاب عينة من وسائل الإعلام الأمريكية. وكشفت النتائج عن تقديم محرري القصص الخبرية أحداث الثورة من خلال التركيز علي المواجهات وأحداث العنف التي شهدتها ، بدلا من عرض مطالب المتظاهرين ، وتفسير الأسباب التي دفعتهم للإحتشاد في الميادين احتجاجا علي حكم مبارك . واكتفت بالقول بأنهم يقاتلون من أجل الديمقراطية.

بينما اهتمت عدة دراسات أخرى برصد وتحليل أطر تقديم أحداث ثورة 25 يناير في الصحف المصرية والعربية ومنها دراسة : (ريهام عاطف عبدالعظيم 2017) ، (محمد علي محمد 2016) ، (منير سليم مسعود 2014) ، (نرمين زكريا خضر 2013) ، (Ekram Ibrahim 2012) ، (شرين سلامة السعيد 2012) ، (ماجدة عبدالمرضي سليمان 2012) ، (Naila Hamdy and Ehab Gomaa 2012).

حيث استهدفت دراسة (محمد علي محمد 2016) (15) ، رصد وتحليل أطر التغطية الإعلامية التي استخدمتها الصحف المصرية لأحداث ثورة 25 يناير، ومعرفة العوامل المؤثرة علي الصحف في بناء الأطر التي تعتمد عليها في تغطية أحداث الثورة ، وكشفت النتائج أن الصحف المصرية عينة الدراسة قدمت العديد من الأطر في معالجة أحداث الثورة وجاءت في الترتيب كالتالي : إطار مجرد ، صراع ، فوضوي ، أزمة محدد ، دعم ، حشد ... وأخيرا الإطار الديني .

وتناولت دراسة (منير سليم مسعود 2014) (16) ، تحليل طبيعة وسمات واتجاهات الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية بالصحف الفلسطينية ومعرفة مدى اهتماماتها بتغطية فعاليات وأحداث الثورة المصرية من خلال تحليل المضمون لصحيفتي فلسطين والحياة الجديدة ، وأظهرت النتائج أن سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية كانت من أبرز أسباب الثورة المصرية في صحيفتي الدراسة ، ووجدت الدراسة أن الاتجاه الإيجابي نحو قضايا ثورة 25 يناير في الصحيفتين كان في الصدارة بنسبة 74.6% .

وسعت دراسة (Ekram Ibrahim 2012) (17) ، إلي تحليل الأطر المختلفة المستخدمة من قبل صحيفتي الأهرام والمصري اليوم في تغطية ثورة 25 يناير ، كما هدفت إلي استكشاف الأطر المختلفة المستخدمة في كل صحيفة ، ومدى اختلاف الأطر طوال فترة الدراسة ، وكيف أثرت ملكية الوسيلة في هذه الأطر ، وأوضحت النتائج أن الصحيفة المملوكة للدولة كانت ضد الثورة حتي أيامها الأخيرة ، وتذبذبت الصحيفة المستقلة بين دعم الثورة ونزع الشرعية منها .

واستهدفت دراسة (Naila Hamdy and Ehab Gomaa 2012) (18) ، رصد الأطر التي وظفتها الصحف المصرية القومية والخاصة وعينة ممثلة من منشورات مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث ثورة 25 يناير، وأشارت النتائج إلي سيطرة إطار الصراع علي تغطية الصحف القومية المتمثلة في (الأهرام والأخبار

والجمهورية) ، والتي فسرتها الدراسة بأنها محاولة لتصوير التظاهرات بأنها كارثة علي الدولة واقتصادها واعتمدت علي إطار المؤامرة في تقديمها لأحداث الثورة ، بينما قدمت الصحف المستقلة (اليوم السابع والشروق) ومواقع التواصل الاجتماعي الأحداث بإعتبارها "ثورة".

واستهدفت دراسة (ماجدة عبدالمرضي سليمان 2012) (19) ، التعرف علي أطر التغطية الإخبارية لأحداث الانفلات الأمني في الصحف القومية المصرية من خلال رصد وتحليل وتفسير أطر معالجة الصحف القومية لتلك الأحداث والكشف عن آليات واستراتيجيات التغطية الخبرية ، وكشفت النتائج عن تأثير نمط الملكية "المسماة بالقومية" علي المعالجات الإخبارية لأحداث الانفلات الأمني ، حيث قدمت صحف الدراسة ، بحكم ملكيتها الحكومية ، أحداث الانفلات في البداية وقبل اعلان التنحي باعتبارها أحداث شغب مسئول عنها بعض الخارجين عن القانون ، وأنها مؤامرة خارجية مدبرة بمساعدة بعض العناصر الداخلية ، أما بعد التنحي أن ما حدث ثورة وليس أحداث شغب . واتفقت نتائج دراسة (ريهام عاطف عبدالعظيم 2017) (20) ، مع ما خلصت إليه دراسة ماجدة عبدالمرضي ؛ حيث توصلت إلي أن محرري النصوص الخبرية وظفوا التحيز ، بأنماطه المختلفة ، أبرزها انتقاء مصادر المعلومات ، وتوظيف أدوات اللغة ، والأرقام والإحصائيات ، والاستشهادات المرجعية ، لتأطير أحداث الثورة وقواها الفاعلة في سياقات وأدوار محددة ، ترتب علي هذا التوظيف بناء تحيزات داخل الخطاب الخبري الذي تحول من تقديم تقرير مجرد لوقائع وأحداث الثورة إلي تقديم مؤدلج ومتحزب.

واستهدفت دراسة (نرمين زكريا خضر 2013) (21) ، التعرف علي أبرز أطر معالجة وسائل الإعلام المصرية للموقف الأمريكي إزاء الثورة المصرية ، وأظهرت النتائج أنه ساد إطار عدم وضوح الموقف الأمريكي الرسمي نحو الثورة المصرية خلال الأيام الأولى من الثورة (25 يناير -2 فبراير) ، بينما سادت أطر تتمثل في تغير موقف البيت الأبيض من مساندة مبارك إلي مطالبته بالتنحي ، أما خلال الفترة الزمنية الثالثة للتحليل (11 فبراير-15 فبراير) تبنت وسائل الإعلام عينة الدراسة أطر خبرية تمثل أهمها في قلق الإدارة الأمريكية بعد سقوط نظام مبارك وتنحيه .

واهتمت دراسة (شرين سلامة السعيد 2012) (22) ، برصد أطر الخطاب الصحفي لكل من الكاتب والكاتبات تجاه ثورة 25 يناير في صحيفة المصري اليوم خلال فترة الثورة ، وأثبتت النتائج وجود اختلافات بين الخطاب الصحفي الخاص بالكاتب



والكاتبات تجاه أحداث الثورة ، فعلي مستوي الأطر الإعلامية كان إطار الصراع والإستراتيجية الأكثر بروزا لدي الكتاب ، بينما انفردت الكاتبات بإطار التقييم الأخلاقي الذي لم يظهر لدي الكتاب علي الإطلاق .

بينما اهتمت عدة دراسات أخرى برصد وتحليل أطر تقديم مختلف النشطاء والفاعلين والقوي السياسية التي ظهرت في تغطية الصحف المصرية للأحداث والشئون السياسية ومنها دراسة : (منة الله إيهاب 2014) ، (إيمان محمد حسني 2010) ، (ميرال صبري أبو فريخة 2014) .

حيث استهدفت دراسة (منة الله إيهاب 2014) (23) ، رصد وتحليل أطر تقديم مختلف النشطاء والفاعلين والقوي السياسية التي ظهرت في تغطية الصحف المصرية اليومية الخاصة للأحداث والشئون السياسية . وتم تقسيم الفاعلين السياسيين إلي أربع فئات لتضم : الحركات الإحتجاجية وتيار الإسلام السياسي والأحزاب السياسية ومرشحو الرئاسة ، وأثبتت نتائج الدراسة أن حركة "6 أبريل" هي الأكثر ظهورا في تغطية الصحف بين الحركات الإحتجاجية محل الدراسة ، بينما اتضح أن أكثر تيارات الإسلام السياسي ظهورا هي "الأخوان المسلمين" .

وتناولت دراسة (إيمان محمد حسني 2010) (24) ، فحص وتحليل العملية التي تقوم من خلالها أطر التغطية الإخبارية الصحفية بتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو أنشطة الحركات الاجتماعية والسياسية المعاصرة ، وتوصلت الدراسة إلي أن الصحف القومية تبنت أطرا تدعم بقاء واستقرار الأوضاع القائمة ومنها الأطر القانونية والأمنية والاقتصادية وأطر الواجبات المهنية والوطنية ، في حين تبنت الصحف الحزبية والخاصة أطرا تميل إلي تأييد أطروحة الإصلاح والتغيير .

واستهدفت دراسة (ميرال صبري أبو فريخة 2014) (25) ، تحليل الأطر التي قدمتها الصحف القومية والحزبية والخاصة عن الإحتجاجات السياسية ، وأظهرت النتائج تنوع الأطروحات التي قدمتها الصحف القومية والحزبية والخاصة ، وتفاوتت ما بين الدعم الاقتصادي لمصر ، المصالحة الوطنية ، انتخابات رئاسية مبكرة ، وإعادة تشكيل حزب الحرية والعدالة ، وإعادة هيكلة الدستور والتحرك الدبلوماسي ، والحوار الوطني وقد تنوعت تلك الحلول لدعم المجتمع المصري نحو التحرك إلي العملية الديمقراطية وبرزت صحيفة الأهرام بتوضيح تلك الحلول في أكثر من قالب لتحقيق الاستقرار الوطني .

وتناولت دراسة ( سمر حسن الطبلابي 2017 ) (26) ، تحليل أطر معالجة الصحافة المصرية لقضايا العنف السياسي خلال عامي 2013-2014 ، وتحديد الأطر التي اعتمدت عليها الدراسة وتأثير الملكية والسياسة التحريرية علي طبيعة الأطر المستخدمة في المعالجة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن إطار التجاوزات احتل المركز الأول في صحف الدراسة مجتمعة وترجع الباحثة ذلك إلي كثافة أعمال العنف وقيام العناصر الإرهابية بإثارة البلبلة وتهديد أمن وسلامة الوطن .

#### المحور الثاني : الدراسات الخاصة بحروب الجيل الرابع والشائعات :

اهتمت مجموعة من الدراسات السابقة بعرض مخاطر حروب الجيل الرابع منها : (نسرين حسام الدين 2016)، (محمد فريد إبراهيم 2015) ، (عباس خضر 2005) ، (العبدالله 2005).

حيث استهدفت دراسة (نسرين حسام الدين 2016) (27) ، التعرف علي درو مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب لمخاطر حروب الجيل الرابع وتوعيتهم بهذه المخاطر؛ وتقييم هذا الدور من خلال طرح الآثار المحتملة لتلك المخاطر ، وكشفت النتائج فيما يتعلق بإدراك أبعاد قضية حروب الجيل علي المستوي العربي فقد أدرك أكثر من نصف العينة علي أن المشروع الأمريكي بتقسيم الشرق الأوسط من أولي أسباب حروب الجيل الرابع في المنطقة العربية ، والذي تتحدد مخاطره المحتملة في انتشار الفوضى داخل المنطقة .

وتناول (محمد فريد إبراهيم 2015) (28) ، دراسة الجيل الرابع من الحروب في منطقة الشرق الأوسط مع التركيز علي مصر باعتبارها حالة واضحة لاستخدام آليات واستراتيجيات الجيل الرابع من الحروب في السنوات الأخيرة ، وتوصل الباحث إلي أن أحدث آليات حروب الجيل الرابع تتمثل في نشر الفوضى الخلاقة.

واستهدفت دراسة (عباس خضر 2005) (29) ، التعرف علي أهم مكونات وسائل وأساليب الإعلام الصهيوني وأبرز الجوانب التي تشكل مادته الإعلامية ، وتوصل إلي أن الشائعات كانت من أهم أدوات الحرب النفسية الموجهة.

وتناول (العبدالله 2005) (30) ، دراسة الحرب الإعلامية ، وأكدت الدراسة أن اعتماد الحرب النفسية كوسيلة لتوجيه أعصاب الناس وانفعالاتهم ، بوصفها (الحرب

النفسية ) أخطر من الحرب العسكرية باعتبارها توجه للمدنيين والعسكريين علي حد سواء ، كما أنها أكثر استمرارا ؛ لأنها تستخدم في أوقات الحرب والسلم معا .

وتناولت مجموعة أخري من الدراسات السابقة دور الشائعات في التأثير علي الجمهور منها: (حاتم محمد عاطف 2018) ، (لوجين محمد متولي 2017) ، (ولاء محمد الطاهر 2015) ، (محمد زين وهالة الطلحاتي 2015) ، (Chen, K. LU, (2014) ، (Suen 2014) ، (Brian Weeks and Brian Southwell 2009).

حيث استهدفت دراسة ( حاتم محمد عاطف 2018 ) (31) ، التعرف علي العلاقة بين الشائعات وتكوين الرأي العام وصنع القرار في مصر ، وكشفت عينة الدراسة أن هناك (28) عاملا توضح البيئة السياسية الداعمة لانتشار الشائعات علي نطاق واسع بين فئات الرأي العام المختلفة من بينها: التأخر في تصحيح الشائعات والرد عليها كذلك غياب المعلومات وعدم وضوحها، وتركز الشائعات علي حالة الخوف والهواجس عند الناس.

وسعت دراسة ( لوجين محمد متولي 2017 ) (32) ، إلي التعرف علي خطورة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدي الشباب المصري . وقد أشارت نتائج الدراسة إلي أن النسبة الأكبر من الشائعات علي الفيسبوك كانت شائعات ذات اتجاه سلبي ، حيث إن الشائعات السلبية هي شائعات تروج لمعلومات وحقائق ترتبط بالخوف والعداء والكرهية والقلق وغيرها من السلبيات. كما أكدت الدراسة أن التضليل جاء في المرتبة الأولى من حيث أهداف ترويج الشائعات ، يليه التشويه ثم إثارة الفتن .

واستهدفت دراسة (ولاء محمد الطاهر 2015) (33) ، التعرف علي مدي اعتماد الشباب المصري علي وسائل الإعلام الأمنية في التصدي للشائعات والأكاذيب لتحقيق تواصلهم الإيجابي مع مجتمعهم ، واثبتت الدراسة أنه كلما انتشرت الشائعات زاد الاعتماد علي وسائل الإعلام الأمنية لتحقيق الاستقرار والتصدي للشائعات والأكاذيب والتحقق منها.

واستهدفت دراسة (محمد زين وهالة الطلحاتي 2015) (34) ، التعرف علي دور الشائعات في التأثير علي الجمهور أثناء الأزمات من خلال دراسة تطبيقية علي الفترة التي أعقبت ثورة 25 يناير. وأشارت النتائج إلي أن المبحوثين يرون أن انتشار الشائعات يؤثر في معنويات الأفراد وأفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وسلوكهم ، كما

أكد المبحوثون أن الشائعات تنتشر أكثر حين يكون هناك تعتيما إعلاميا علي السنة المسؤولين الحكوميين أو تضليلا متعمدا عبر وسائل الإعلام المختلفة.

واستهدفت دراسة ( Chen, K. LU, Suen 2014 ) (35) ، التحقق من دور الشائعات في لعبة تغيير النظام في سياق نظرية الثورة السياسية ، من خلال معالجة كيفية انتشار الشائعات عبر الأفراد خلال الثورات ، وكيف أن الشائعة يمكنها حشد الجماهير ، فهناك مؤسسات تروج لبعض الشائعات عن ضعف الأنظمة الحاكمة ؛ الأمر الذي يؤدي إلي إهيار هذا النظام ، وإن الشائعات تزداد في فترة القلاقل والأزمات ، واستدلت بما حدث في ثورتي تونس ومصر بسبب الشائعات ، وكشفت النتائج أن الشائعات التي تكون ضد النظام تكون أكثر إنتشارا وأكثر قابلية للتصديق . وأن قوة الشائعة وقابليتها للتصديق يكون مرهونا بقوة الوسيلة التي يتم إستخدامها.

واستهدفت دراسة ( Brian Weeks and Brian Southwell 2009 ) (36) ، التعرف علي العلاقة بين التغطية الإعلامية في التلفزيون والصحف للشائعات وتأثيرها علي إلتماس المعلومات عن الشائعات علي الأنترنت ، وتم إختيار شائعة " أوباما مسلم الديانة " التي انتشرت خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية 2008م ، لتكون الشائعة محل الدراسة وطبقت الدراسة علي محرك البحث جوجل لمعرفة عدد حالات البحث التي تمت علي هذا الموقع بخصوص تلك الشائعة ، وقد توصلت الدراسة إلي وجود ارتباط إيجابي بين التغطية الإعلامية لشائعات الانتخابات وحجم عمليات البحث علي جوجل خلال فترة الدراسة.

وجاءت عدة دراسات أخري اهتمت بالتعرف علي انعكاسات الممارسة الإعلامية السالبة علي تكوين الشائعة منها دراسة : (هشام محمد عباس 2014) ، (فاطمة الزهراء محمد 2014) ، (شيماء فرج جاد 2013) ، (خالد صلاح الدين 2008) ، (غادة عطية محمد 2017) ، (أحمد سالم عيسوي 2013).

حيث تناولت دراسة (هشام محمد عباس 2014) (37) ، انعكاسات الممارسة الإعلامية السالبة علي تكوين الشائعات ، من خلال بيان الدور السالب الذي يمكن أن تقوم به الوسيلة الإعلامية في تكوين الشائعة ، وتوضيح بعض الممارسات الإعلامية التي يقوم بها القائم بالاتصال بقصد أو بدون قصد وتساهم في تكوين الشائعة. وكشفت الدراسة أن القائم بالاتصال في مجال الصحافة ربما يساهم بصورة غير مباشرة في الترويج للشائعات حين لا يفصح المصدر عن نفسه فيحمل الكثير من الغموض، وأن

عدم تصحيح الأخطاء التي تقع فيها الصحيفة في العدد القادم مباشرة يفتح الباب للشائعات. وأن مشاركة الصحافة في حرب الكراهية والعنصرية والتفرقة يحولها مباشرة إلي أداة لنشر الشائعات.

وسعت دراسة (شيماء فرج جاد 2013) (38) ، إلي التعرف علي دور الإعلام التضليلي في ترويج الشائعات ، وكشفت النتائج أن أهم العوامل التي تساعد علي انتشار الشائعات وترويجها في وسائل الإعلام ، الاعتماد علي الأدلة غير المؤكدة . كما أكدت أن الخبر الصحفي أكثر الأشكال الصحفية استخداما في تناول صحف الدراسة لموضوع الشائعات السياسية ويليه التقرير .

وكشفت نتائج دراسة (خالد صلاح الدين 2008) (39) ، أن وسائل الإعلام الرسمية ( القنوات التليفزيونية الحكومية والصحف القومية ) قد جاءت علي رأس قائمة المصادر التي يعتقد المبحوثين أنها تدعم الشائعات في المجتمع المصري ، كما أكدت الدراسة أن الاستخدامات غير المسئولة لوسائل الإعلام في تمرير الشائعات في المجتمع قد يؤدي إلي تكريس ثقافة الشائعات لدي الرأي العام .

وأظهرت نتائج دراسة (غادة عطية محمد 2017) (40) ، أن قادة الرأي والمشاهير هي القوي الفاعلة والبارزة في ترويج الشائعات .

وتناولت دراسة (فاطمة الزهراء محمد 2014) (41) ، دور المتغيرات غير المهنية للإعلام المصري في تشويش الواقع الاجتماعي والسياسي المصري في أعقاب ثورة 25 يناير في ضوء نظرية الفوضى، وأكدت الدراسة علي دور المتغيرات غير المهنية للإعلام المصري في تشويش الواقع الاجتماعي والسياسي ، وهو ما أدي لانحراف واضح في درجات الإيمان ببعض مبادئ الثورة .

وكشفت نتائج دراسة ( أحمد سالم عيسوي 2013) (42) ، أن المبحوثين يلجأون إلي التأكد من مصادر موثقة عندما تعرض أخبار غير مؤكدة عبر وسائل الإعلام المختلفة .وجاءت الشائعات العسكرية والمتعلقة بالحدود والحروب في الترتيب الأول لاختيار المبحوثين للشائعات الأكثر تأثيرا من بين أنواع الشائعات المختلفة ، كما جاءت الشائعات المصاحبة للفيديو والصوت الأكثر تصديقا وقبولا لدي الجمهور المصري.

بينما استهدفت دراسة (أحمد السمان 2016) (43) ، التعرف علي دور الهيئة العامة للإستعلامات في مصر ومكتب الاستعلامات الصحفي الهندي في التصدي للشائعات والتوعية بأخطار الإرهاب: دراسة مقارنة ، وأشارت النتائج إلي افتقاد الهيئة العامة للإستعلامات القدرة علي محاربة الشائعات ، وتقديم معلومات والانخراط في وضع أجندة وسائل الإعلام الخاصة بسياسات الحكومة ، فيما نجح موقع المكتب الصحفي الهندي في القيام بهذه المهمة باعتباره المصدر الأول والوحيد للمعلومات والبيانات والصور عن أنشطة السلطات الحكومية.

### تعليق عام علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- **المحور الأول :** تعددت وتنوعت مجالات الاهتمام الموضوعي لدراسات الأطر الإعلامية ، حيث اهتم بعضها برصد وتحليل أطر التغطية الإعلامية لثورات الربيع العربي في الصحف المصرية والعربية والأجنبية ، كما اهتمت بعض الدراسات بتحليل الأطر التي قدمتها الصحف عن الاحتجاجات السياسية وقضايا العنف السياسي وأحداث الانفلات الأمني، ولوحظ عدم تنطرق الدراسات السابقة إلي معرفة تأطير الصحف لخطط إفشال الدولة المصرية، الأمر الذي يمثل بعدا علميا جديدا جدير بالدراسة ، والذي يلقي الضوء علي كيفية تعامل وسائل الإعلام وخاصة الصحف مع القضايا الهامة .
- تعددت أنواع الأطر المستخدمة في مختلف الصحف وفقا لنوع القضية والسياق المجتمعي الذي تتم فيه الدراسة ، كما يختلف التأطير في الصحف باختلاف استخدام المصادر وتوظيفها.
- اتفقت معظم الدراسات علي محورية تأثير عاملي نمط ملكية الصحف وطبيعة السياسة التحريرية باعتبارهما من المحددات الرئيسية في تشكيل الأطر المستخدمة في مختلف الصحف .
- تطرح الصحف أطرا إعلامية متباينة تختلف في معدلات بروزها وامتدادها عبر الأحداث وتبعاً لاختلاف مراحل تطور المعالجة الصحفية ذاتها والسياقات التي يتم توظيفها من خلالها .
- اعتمدت معظم دراسات الأطر علي تحليل المفردات والكلمات المستخدمة للكشف عن الإطار باستخدام أداة تحليل المضمون للتعرف علي كيفية تأطير الصحف للقضايا المختلفة ، واعتمدت دراسات أخرى علي المسوح الميدانية من خلال صحيفة الاستقصاء للكشف عن كيفية الإستجابة للأطر .

- اختلفت كل وسيلة في توظيف الأطر الإعلامية التي استخدمتها علي حسب طريقة توظيفها لهذه الأطر وبالطريقة التي تخدم التوجه سواء السياسي للوسيلة أو الأيديولوجية التي تتبناها وذلك من خلال الأبراز والأخفاء .
- قدمت كل دراسة حزمة لتصنيفات من الأطر تتفق وطبيعة مشكلتها وأهدافها وتساؤلاتها ، وهو ما استفاد منه الباحث عند تحديد أنواع الأطر الصحفية التي سيوظفها في الدراسة .
- **المحور الثاني :** تنوعت الدراسات السابقة الخاصة بحروب الجيل الرابع والشائعات بين دراسات تناولت مخاطر حروب الجيل الرابع ، ودراسات رصدت انعكاسات الممارسة الإعلامية السالبة علي تكوين الشائعات ، ودراسات اهتمت بالتعرف علي استخدام الشائعات في الأحداث السياسية وانتشارها في المجال السياسي ، أساليب مواجهتها، ودراسات أخري تناولت أثر الشائعات علي المجتمع ، ولوحظ عدم دراسة علاقة الاعلام الوطني بخطط إفشال الدولة المصرية ، مما دعا الباحث لاختيار مشكلة الدراسة الحالية ؛ والتي تعد استكمالا للجهود البحثية التي تبنت قضية خطورة الشائعات الإعلامية .
- أكدت معظم الدراسات السابقة أن الشائعات تعد أهم آليات حروب الجيل الرابع ، وأحد الأساليب المهمة في بلوغ أهداف هذه الحروب.
- تزايد اهتمام الباحثين بدراسة مستويات إدراك الرأي العام لخطورة الشائعات الإعلامية في ضوء محددات الوعي الإعلامي .
- أوضحت معظم الدراسات السابقة أن خطورة الشائعات تكمن في تعامل وسائل الإعلام مع الشائعات بوصفها بناءات اجتماعية تركز عليها القصص والتقارير الاخبارية بوصفها أطرا تفسيرية للواقع الاجتماعي ، مما يشير إلي ضرورة انتباه الباحثين إلي هذه الظاهرة ومعالجتها للوصول إلي فهم أفضل بشأنها.
- أكدت الدراسات السابقة علي خطورة الشائعات ودورها في تفكك المجتمعات وبت الفتنة ، وقدرتها علي تأجيج الثورات وقلب نظام الحكم، وهو ما اتضح في ثورات الربيع العربي.
- قلة الدراسات التي تناولت الشائعات في المجتمع المصري علي الرغم من خطورتها وإثارتها للكثير من المشاكل والقلق والأزمات في المجتمع ، مما يشير إلي ضرورة انتباه الباحثين إلي هذه الظاهرة ومعالجتها للوصول لفهم أفضل بشأنها.

- أفادت الدراسات السابقة الباحث في بلورة المشكلة البحثية والوقوف علي حدودها بدقة ، وفي تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، كما ساعدت في تحديد المناهج والأدوات والأساليب البحثية التي يمكن استخدامها في الدراسة الحالية ، وكذلك مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث.
- مشكلة الدراسة :

في إطار تفعيل مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم وتثبيت أركان الدولة المصرية ، لبحث سبل مواجهة خطط إفشال الدولة التي أشار إليها الرئيس خلال مؤتمر الشباب الرابع بالأسكندرية ، والتي طالب فيها الإعلام بتخصيص الوقت المناسب لتوعية الشعب المصري من خطر هدم الدولة المصرية وحماية مصر من التفتت ؛ وجهت الهيئة الوطنية للصحافة الدعوة إلي رؤساء مجالس إدارة ورؤساء تحرير الصحف القومية لحضور اجتماع تشاوري لمناقشة دور الصحف القومية في مواجهة خطط إفشال الدولة ، وسبل دعم القضايا الوطنية وتثبيت أركان الدولة المصرية لبحث كيفية تنفيذ رؤية الرئيس ضد محاولات إسقاط الدولة المصرية من خلال المؤتمرات التي تحاك ضد الوطن .

"فالصحف باعتبارها وسيلة إعلام جماهيرية تعد أحد المصادر الأساسية للقوة داخل المجتمعات المختلفة ، فهي تقوم بأدوار حيوية كحامل ومروج لأفكار القوي السياسية والاجتماعية المختلفة ، كما تتدخل في تحديد نظرة القارئ إلي العالم الذي يعيش فيه". (44)

ومن ثم تبرز أهمية تحليل خصائص المعالجة والتأطير التي تقوم بها الصحف القومية في مجال خطط إفشال الدولة المصرية .

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير أطر معالجة الصحف القومية ( الأهرام – الأخبار - الجمهورية ) لخطط إفشال الدولة المصرية في الفترة من 29 يوليو وحتى نهاية شهر أكتوبر 2017 بهدف الكشف عن آليات وإستراتيجيات التغطية الصحفية والتي قدمت من خلالها منظومة الصحافة القومية لخطط إفشال الدولة والتي يواجهها المجتمع المصري حاليا وإلي مدي تنفق أطر التغطية الصحفية لهذه المنظومة مع أهمية تلك القضية ، وإلي أي مدي جاءت هذه التغطية والمعالجة الصحفية معبرة عن نمط ملكية صحف الدراسة الثلاث ( الأهرام – الأخبار - الجمهورية ) .



### أهمية الدراسة :

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهي قضية خطط إفشال الدولة المصرية حيث تعد هذه المشكلة من المشكلات القومية والأزمات التي تواجه البلاد .
- توصيف الأطر التي استخدمتها الصحف المصرية في تشكيل وتوجيه المادة الإعلامية الخاصة بخطط إفشال الدولة المصرية ، للتعرف علي الرؤي والتوجهات التي قدمت بها الصحف القومية تلك القضية.
- تعد نظرية الأطر من النظريات التي تسمح برصد المضمون الخفي وكشف الأيديولوجية ومن ثم فإن تطبيقها علي هذه الدراسة يعد استكمالاً للجهود العلمية الخاصة بالدراسات الإعلامية .
- تتبع أهمية الدراسة من الدور الذي ينبغي علي الصحافة القيام به ، في التصدي لخطط إفشال الدولة المصرية ، وتوعية الجمهور بخطورتها.
- أن الاستخدامات غير المسئولة لوسائل الإعلام في تمرير الشائعات في المجتمع قد يؤدي إلي تكريس ثقافة الشائعات لدي الرأي العام .

### أهداف الدراسة :

1. التعرف علي طبيعة الأطر التي تم توظيفها في المعالجة الصحفية لخطط إفشال الدولة المصرية.
2. تحديد أطر الحلول التي قدمتها الصحف في تغطية خطط إفشال الدولة المصرية.
3. رصد الأفكار الرئيسية الواردة في معالجة الصحف للقضية مجال التطبيق.
4. تحديد أطر القوي الفاعلة وسماتها البارزة التي قدمتها الصحف في تغطية القضية محل الدراسة .
5. التعرف على القوالب الفنية التي استخدمتها الصحف في معالجتها للقضية مجال التطبيق.
6. تحديد نوعية المصادر التي اعتمدت عليها الصحف في معالجتها للقضية مجال التطبيق.
7. الكشف عن أهداف المضامين الإعلامية المثارة في معالجة القضية محل الدراسة.
8. الكشف عن اتجاهات الصحف المصرية محل الدراسة نحو القضية مجال التطبيق.

9. تحديد أهم أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضية على صفحات الصحف محل الدراسة.
  10. رصد وسائل الإبراز التي اعتمدت عليها الصحف في تقديمها للقضية مجال التطبيق .
- تساؤلات الدراسة :

1. ما الأفكار الرئيسية التي اهتمت بها الصحف موضع الدراسة في إطار تناولها للقضية ؟
  2. ما أهم الأطر التي وظفتها الصحف المصرية المدروسة في معالجتها للقضية مجال التطبيق ؟
  3. ما أطر الطول المقترحة التي عرضتها الصحف موضع الدراسة في إطار معالجتها للقضية ؟
  4. ما القوي الفاعلة التي برزت في المعالجة الصحفية للقضية في الصحف محل الدراسة ؟
  5. ما الأشكال الصحفية المستخدمة لمعالجة خطط إفشال الدولة المصرية في الصحف عينة الدراسة ؟
  6. ما المصادر التي اعتمدت عليها كل صحيفة في الحصول علي المعلومات المتعلقة بالقضية ؟
  7. ما اتجاه المعالجة الصحفية لخطط إفشال الدولة المصرية في الصحف موضع الدراسة ؟
  8. ما أهداف معالجة خطط إفشال الدولة المصرية في الصحف عينة الدراسة ؟
  9. ما أهم الأساليب الإقناعية التي استخدمتها الصحف في تأطير هذه القضية ؟
  10. ما وسائل الإبراز التي اعتمدت عليها الصحف في تقديمها لخطط إفشال الدولة المصرية ؟
- الإطار النظري للدراسة :

تعتمد الدراسة علي نظرية تحليل الإطار الإعلامي **Frame Theory Analysis**، إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام حيال القضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة . "وتتنمي هذه النظرية إلي البحوث الإعلامية التي تهتم بدور وسائل الإعلام في بناء الواقع الاجتماعي" (45).

فقد ظهرت هذه النظرية علي يد عالم الاجتماع جوفمان Goffman ، الذي استخدم مصطلح الإطار Frame للإشارة إلي مجموعة محددة من التوقعات التي تستخدم لإدراك الموقف الاجتماعي في وقت ما(46). وتأسيسا علي ذلك كانت الفكرة الرئيسية لتشكيل الإطار الإعلامي علي أنه تنظيم الأحداث وربطه بسياقات معينة ليكون للنص أو المحتوى معني معين(47) .

وتقوم عملية التأطير Framing التي يقوم بها القائم بالاتصال علي أساس أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها علي مغزي معين ، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز علي بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة (48). وهو يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث وإبرازها أكثر من غيرها وتكرارها وتوظيف المشكلة بصورة محددة وتحديد أسبابها ونتائجها وطرح الحلول المختلفة لها في ضوء رموز ثقافية مألوفة بهدف وضع هذه الجوانب دون غيرها من مركز اهتمام الجمهور وجذب انتباهه لها مما يؤثر علي إدراكه لها واتجاهاته نحوها(49).

وأن الأخبار يتم معالجتها من خلال تأطيرها من منظور معين وأن تأطير وسائل الإعلام لأي قضية يؤثر في إدراكات هؤلاء الجماهير لتلك القضية (50). حيث تساعد وسائل الإعلام الأفراد في تفسير الأحداث التي تقع في العالم من حولهم بما تتضمنه رسائلها من قضايا وأشخاص وأحداث وبروز وإضفاء أهمية علي هذا المحتوى وتوعية هؤلاء الأفراد بالسياق السياسي والاجتماعي حتي يتمكنوا من فهم ذلك المحتوى (51)، فدور وسائل الإعلام لا يقتصر علي مجرد تقديم المحتوى الإعلامي ، فهي أيضا تقوم ببناء معني لهذا المحتوى من خلال تأطيره وفق زوايا وجوانب معينة يمكن في ضوئها إدراكه وتفسيره وإبداء تقويمات وأحكام بشأنه وهو ما يوضح أهمية نظرية الأطر الإعلامية (52).

ويتأثر بناء الإطار من خلال عدة عوامل منها التوجه السياسي للوسيلة الإعلامية ، اتجاهات الصحفي أو القائم بالاتصال ، جماعات النفوذ والقيادات السياسية ، الأيدولوجيا السائدة في المجتمع ، وطبيعة الأحداث ذاتها(53). فنجد أن الصحفيين يختارون أطرا محددة لتقديم الوقائع والأحداث بها وفقا لنظم ومعتقدات وتوجهات كل رسالة إعلامية .

## خطط إفشال الدولة المصرية :

### تمهيد :

تتمثل مخططات إسقاط الدولة المصرية في استخدام أحدث آليات ووسائل الحرب الحديثة ، والتي تعتمد بالدرجة الأولى علي نشر الشائعات لبث روح اليأس والإحباط بين أفراد المجتمع ، وتشويه صورة المؤسسات ، وإثارة الفتن الطائفية والنعرات الطبقية لبث سموم التفرقة لهدم الدولة المصرية ، واستغلال أزمات الشعب ولو بسيطة في إشعال نار القلاقل والفوضى عبر بعض وسائل الإعلام التابعة لمصادر التمويل والتدريب وعبر مواقع التواصل الإجتماعي. إضافة إلي أعمال التخريب وقتل جنود الجيش والشرطة .

وتعتمد خطط إفشال الدولة علي محورين أساسيين هما المحور الاقتصادي والمحور الأمني، وعلي مستوي المحور الأول يسعى المخطط لإحداث عملية زعزعة اقتصادية داخل الدولة ، حيث تسعى حرب الكنائب الإلكترونية إلي إشاعة أن الدولة اقتربت من الإفلاس ، والمحور الأمني من خلال بث الشائعات من خلال تكثيف العمليات الإرهابية في أماكن متفرقة للإيحاء أن مصر غير آمنة وهو ما يؤثر بشكل طبيعي علي الحالة الاقتصادية ، وعلي ذلك فقد أدي إنتشار الشائعات إلي ضرر بالغ طال القطاع السياحي والاستثماري وأهدر الكثير من الفرص الاستثمارية أمام مصر.

وهناك الكثير من الأطراف التي تريد إفشال مصر والدخول بها ضمن تصنيفات الدولة الفاشلة ، حيث وضعت هذه المخططات في الخارج وينفذها المأجورون وتقودها أجهزة الاستخبارات الأجنبية ، وأن هذه المخابرات تستخدم قطر كأداة لدعم الإرهاب ونشر عدم الاستقرار في المنطقة وتدريب عناصر أجنبية تقاتل ضد الشرطة والجيش في سيناء ، وتقود الحرب الإلكترونية ضد الدولة التي تهتم بتزييف الحقائق في خطوات الإصلاح الاقتصادي وإظهار إفلاس مصر أمام شعبها وعجز حكومتها عن إصلاح أحوال المواطنين وبث الشائعات الكاذبة ، ويتضح ذلك أيضا من خلال تأكيد قناة الجزيرة القطرية انحيازها لجماعة الإخوان عبر فبركة العديد من الأخبار والصور وتلفيق الموضوعات في محاولة لتشويه الحقائق .

ويركز العمل الإخواني لتخطيط وتنفيذ خطط إفشال الدولة المصرية ، علي ثلاثة محاور أحدها الإرهاب العملياتي أو الميداني في الداخل ، وثانيها هو الإرهاب الإعلامي في الداخل والخارج المتمثل في موجات من الحرب النفسية والدعاية

السوداء والشائعات ، وثالثها هو الإرهاب التنظيمي القائم علي ضم وتجنيد عناصر جديدة للجماعة داخليا وخارجيا.

### المقصود بخطط إفشال الدولة المصرية :

- مخططات تحاك ضد مصر من « قوي الشر » في الداخل والخارج ، وتهدف للنيل من استقرار البلاد والإضرار بوحدتها الوطنية ، وعرقلة جهود القيادة السياسية الرامية إلي الإصلاح السياسي والاقتصادي والتشريعي والاجتماعي ، والسعي لإسقاط الدولة وهدم أركانها وتدمير كيانها.
- المؤامرات الداخلية والخارجية التي تهدف لإفشال الدولة المصرية وزعزعة الاستقرار ونشر الفوضى بها عن طريق حروب الجيل الرابع .
- مخطط الغرض منه إظهار مصر كدولة فاشلة وعواقب إسقاط وإفشال الدولة هي التفكيك والتقسيم.

### حروب الجيل الرابع: ( معارك إفشال الدولة)

حروب الجيل الرابع تعني ، إفشال الدولة ، وزعزعة استقرارها ثم فرض واقع جديد يراعي المصالح الأمريكية بواسطة منظمات المجتمع المدني ، وشبكات التواصل الاجتماعي ، وتوجيه الإعلام الخاص، وتمويل المواقع الإلكترونية (54) .  
ولذلك تعد هذه الحروب من أخطر الحروب الحديثة لصناعة الدولة الفاشلة وإسقاطها بدون جيوش نظامية ، فهي حروب جديدة غير نمطية أدواتها الفوضى والشائعات والأكاذيب وبث مشاعر الإحباط بين المواطنين ، عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل إعلامية تنشأ لتحقيق هذه الأهداف وكذلك جمعيات أهلية ممولة من الخارج وغيرها من أسلحة غير تقليدية لإحداث الواقعة بين الشعب والنظام الحاكم وإحداث فتنة داخلية بين فئات الشعب نفسه.

وقد تعرضت مصر لموجة واضحة من حروب الجيل الرابع ، وذلك في إطار المخطط الأمريكي لإعادة صياغة التفاعلات الإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط بما يرسخ الشكل الجديد للنظام العالمي علي المنظومة الأمريكية .

### آليات حروب الجيل الرابع :

#### 1. الفوضى الخلاقة :

إن ما يحدث علي الساحة العربية من اضطرابات وقلاقل وفوضى وأحداث عنف وصدمات دموية هي نتاج مخطط متكامل ؛ وضع من جانب قوي الشر الدولية للمنطقة ، لنشر الفوضى الخلاقة في أرجاء الدولة المصرية عن طريق تغذية روح

الفتن وإشاعة العنف والانقسام الطائفي ، فحروب الجيل الرابع والفوضى الخلاقة والثورات الشعبية ... من مخططات البنتاجون. "ويتضح ذلك من خلال ما أعلنته وزيرة الخارجية الأمريكية "كونداليزا رايس" بعد الغزو الأمريكي للعراق ، بأن المنطقة العربية علي أبواب التغيير ، وأن وسيلة هذا التغيير هي "الفوضى الخلاقة" والتي ستؤدي إلي إسقاط الدول القائمة ودخولها في دوامات الفوضى والعبث ، وإقامة الشرق الأوسط الجديد ، وهو ما تم الدفع به عقب ثورات الربيع العربي، حيث وصلت الفوضى إلي ذروتها بالمنطقة كلها بالفعل في أحداث ما أطلق عليه ثورات الربيع العربي" (55)، ذلك أن قطر حاولت من خلاله التدخل في شئون مصر لتنفيذ مخططاتها الهدام بإفشال الدولة المصرية - المشروع القطري- الذي تم تقسيمه إلي جانب إعلامي يتم تنفيذه من خلال قناة الجزيرة القطرية ، وآخر سياسي ينفذ من خلال تحالفاتها مع دول إقليمية أخرى ، وجانب أمني ، ثم جانب اقتصادي يتمثل في تمويل الإرهاب ورموزه بهدف إحداث ما يسمى بـ "الفوضى الخلاقة".

## 2. الحرب النفسية :

الحرب النفسية هي كافة العمليات غير العسكرية المستخدمة لغزو عقول الشباب بشكل خاص وتعتبر أشد أنواع الحروب ..حيث تقوم تلك التنظيمات الإرهابية بإثارة الفوضى والبلبلة ونشر الشائعات المغلوطة والمعلومات الكاذبة لتشثيت الأذهان وانعدام القدرة علي مواجهة أعمالهم الإرهابية.

ولذلك لم تعتمد حروب الجيل الرابع علي الحروب النظامية ، ولكن بإحداث فوضى داخلية ، لتعطيل مفاصل الدولة واضعافها ومن ثم يسهل سقوطها. واستخدام سلاح الحرب النفسية واستقطاب العملاء للترويج للأكاذيب والتهوين من الانجازات والتهويل من الأخطاء والسلبيات ، والتشكيك في النظام السياسي وإضعاف ثقة الشعوب علي قدرة النظام في تحقيق أهدافه ؛ مستخدمة في ذلك الوسائل التكنولوجية والإعلامية .

"وهذه الحروب النفسية ليس لها هيكل تنظيمي محدد ، وإنما تعتمد علي جماعات أو شبكات صغيرة تستمد دعمها المالي والمعنوي من جهات خارجية معادية ، وتستهدف هذه الحروب في النهاية إكراه الدولة علي الخضوع لإرادة العدو" (56) .

## 3. الحرب الإلكترونية الإعلامية :

تعد وسائط التواصل الاجتماعي من أهم أدوات حروب الجيل الرابع لاسقاط وزعزعة استقرار وأمن الدول من خلال تضليل وتشثيت الرأي العام ، وبث المواد

التحريضية والداعية لشق الصف بين فئات المجتمع المختلفة ، وكذلك نشر الأكاذيب والشائعات التي تهدف دائما لخلق حالة لا نهائية من عدم الاستقرار. (57)

وقد قامت جماعة الإخوان بعد ثورة 30 يونيو بشن حرب إعلامية شرسة ضد الدولة المصرية مستخدمة فيها كل الأدوات الإعلامية سواء كانت مواقع التواصل الاجتماعي أو القنوات الفضائية ، ورصدت جماعة الإخوان ميزانيات مالية ضخمة جدا لتمويل حربها الإعلامية ضد مصر ، وأنشأت كتائب الكترونية تدار من بعض دول العربية لبث الأكاذيب والشائعات للتحريض ضد الجيش والشرطة ، ومحاولة بث الهزيمة النفسية في نفوس الشباب ، وتفكيك البنية التحتية الشبابية ، واستخدام الأساليب والدعاية المغرضة لإحداث بلبنة وتفكيك التكتل والإصطفاف الشعبي ، كما أنشأت جماعة الإخوان العديد من القنوات الفضائية ، بث معظمها من تركيا ومن أبرز الفضائيات مكلمين ، ورابعة ، والشرق ، لتشويه صورة الدولة المصرية ، والتشكيك في الإنجازات والمشروعات القومية .

#### 4. الإرهاب وضرب البنية التحتية :

يمثل الإرهاب أحد وأهم آليات الجيل الرابع من الحروب ، فهي حروب بين دول ولا دول متمثلة في تنظيمات ارهابية لديها امكانات ضخمة وقادرة علي تضليل الرأي العام وتوظيف بعض منظمات المجتمع المدني والمعارضة لتحقيق أهدافهم في اسقاط الدول.

ولذلك تستهدف جماعة الإخوان استدراج الشعب المصري لحرب أهلية ، وإحداث حالة من الفوضى للفقير علي شرعية الشعب، فبدعوا بالأعمال الإرهابية بغرض الانتقام من جهاز الشرطة ومنظومة السياسة والشعب ، كما يحدث من كتائب الإخوان علي مواقع التواصل الاجتماعي بث الشائعات المغرضة والدعايات الهدامة لاثارة الشارع المصري ودفعه للصدام مع الدولة لاسقاطها.

#### ضرب البنية التحتية :

يمثل ضرب البنية التحتية أحد الوسائل التي تعتمد عليها حروب الجيل الرابع ، حيث استحدثت هذه الحروب باستهداف الدولة لإفشالها والوصول بها لنموذج الدولة الفاشلة ، وذلك يتم من خلال إفشال مكونات القطاع المدني وإفشال كل مكون علي حدة بصورة بطيئة وعن طريق إنهاء القطاع المدني وبطريقة لا يستطيع أن يدركها العاملون بالمؤسسة .

وتسعي حروب الجيل الرابع لإفشال الدولة وتدميرها من الداخل باستخدام جماعات من مواطنيها يقومون بزعزعة الإستقرار الداخلي ، ونشر الفساد ، وإنهاك مؤسسات الدولة خاصة الجيش والشرطة ، وزعزعة الروح المعنوية والولاء والانتماء الوطني ، وغالبا ما يتم ذلك ببطء ولكن بثبات عبر فترة طويلة نسبيا تستغرق ما بين خمس إلى خمس عشرة سنة ، والهدف هو التأثير التراكمي غير المباشر علي الأجيال الجديدة خاصة النشء والشباب لكي يغيروا مفاهيمهم وطرق تفكيرهم علي النحو الذي يحقق مصلحة الأعداء.

### الإطار المنهجي والإجرائي :

#### نوع الدراسة :

تتنمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية والتي تسعي إلي رصد وتوصيف وتحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية الصحف القومية لخطط إفشال الدولة المصرية ، كما تتجاوز الدراسة مرحلة وصف الظاهرة إلي تفسيرها وتحليل أبعادها وعلاقتها .

#### مناهج الدراسة :

##### - منهج المسح الإعلامي:

اعتمدت الدراسة علي منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للمضمون المقدم في الصحف القومية (الأهرام - الأخبار - الجمهورية ) حول قضية خطط إفشال الدولة المصرية ، حيث تم الإعتماد على منهج المسح الشامل لجميع المواد الصحفية التي نشرتها الصحف الثلاث ، بهدف التعرف على أهم الأطر التي وظفتها صحف العينة في معالجتها الصحفية لخطط إفشال الدولة المصرية ، والإجابة علي أهداف البحث وتساؤلاته .

##### - المنهج المقارن :

وذلك للمقارنة بين أطر التغطية الإعلامية لخطط إفشال الدولة المصرية سواء داخل كل صحيفة علي حدا أو المقارنة بين صحف الدراسة مع التركيز علي العوامل المؤثرة في اختيار استراتيجيات وآليات التأطير الإعلامي لخطط إفشال الدولة داخل صحف الدراسة.



#### - أدوات الدراسة :

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لمسح وتحليل معالجة الصحف عينة الدراسة لخطط إفسال الدولة المصرية ، بهدف التعرف علي سمات الإطار الإعلامي كما تعكسها المعالجة الصحفية التي تقدمها الصحف حول القضية ، وقد طبق الباحث أسلوب التحليل الكمي وكذلك التحليل الكيفي لتفسير وتأكيد نتائج التحليل الكمي.

#### - عينة الصحف :

- تم اختيار عينة ممثلة لأبرز الصحف القومية اليومية وهي (الأهرام – الأخبار- الجمهورية ) حتي يمكن تمثيل توجهات الإعلام الرسمي للدولة مع افتراض وجود اختلافات بين الصحف القومية نفسها في تغطية قضية البحث.
- تبين من خلال إجراء دراسة استطلاعية الإهتمام الكبير من جانب الصحف الثلاث بالقضية عينة الدراسة.
- أن الصحف القومية هي رمانة الميزان وحائط الصد ضد الهجمات التي تبعث رسائل سلبية ونشر روح اليأس بين المواطنين.
- أن الصحف الثلاث تعبر عن مدارس صحفية متميزة إذ تعبر الأهرام عن الشخصية المحافظة. وتمثل الأخبار الشخصية الشعبية ، بينما تمثل الجمهورية الشخصية المعتدلة ولذلك فإن الباحث يسعى لدراسة أثر الانتماء لمدارس صحفية متباينة على أهم الأطر التي وظفتها صحف العينة في معالجتها الصحفية لخطط إفسال الدولة المصرية.
- هذه الصحف لديها الخبرة الصحفية والتجربة الطويلة والكوادر الصحفية المتمرسه لصدورها منذ وقت طويل حيث صدرت الأهرام منذ عام 1875 بينما صدرت الأخبار منذ عام 1952، وصدرت الجمهورية منذ عام 1953 ؛ وتتسم بسعة الانتشار وارتفاع معدلات توزيعهم ووصولهم إلى فئات متباينة وعريضة من جماهير القراء ، وتنوع وشمول محتوهم وموادهم، وقدرتهم على المتابعة المستمرة لما تنشر بحكم دورتهم اليومية وما تملك من إمكانيات بشرية وفنية مقارنة بغيرها من الصحف الأسبوعية.

#### الإطار الزمني :

قام الباحث بإجراء الدراسة التحليلية باستخدام المسح الشامل لأعداد جريدة الأهرام والأخبار والجمهورية الصادرة في الفترة الزمنية من 29 يوليو وحتى نهاية

شهر أكتوبر 2017م ، وهذه الفترة يراها الباحث كافية للموضوع وللرد علي التساؤلات التي يثرها البحث وتحقق أهدافه .

#### مبشرات اختيار العينة الزمنية :

- ابتداء من 2017/7/29م كانت البداية الأولى لتنفيذ المبادرة التي أطلقها الرئيس السيسي " تثبيت الدولة المصرية و حمايتها من التفتت والتوعية بمخاطر إسقاط الدولة المصرية " ، حيث طالبت الهيئة الوطنية للصحافة رؤساء تحرير الصحف القومية بإعداد مبادرة صحفية لمواجهة هذه المخاطر والعمل علي تثبيت الدولة .
- تعرضت مصر خلال هذه الفترة لحملة تشوية ممنهجة من قبل منظمة حقوق الإنسان "هيومان رايتس ووتش" ، حيث قامت المنظمة بإصدار تقارير مغلوطة وموجهة تستهدف زعزعة استقرار مصر ومحاولة لإسقاط الدولة تحت مسمى الديمقراطية الغائبة.
- شهدت هذه الفترة العملية الإرهابية في طريق الواحات والتي صاحبها حرب نفسية ، حيث منح تأخر صدور بيانات رسمية حول الحادث ، بعض وسائل الإعلام الأجنبية والمواقع والفضائيات المشبوهة ووسائل التواصل الاجتماعي فرصة لإطلاق الشائعات والمعلومات المضللة وإشاعة اليأس والاحباط بين المواطنين ، ومحاولة النيل من الروح المعنوية لرجال الشرطة ، مما أحدث بلبلة شديدة في المجتمع المصري .

#### مصطلحات الدراسة :

**الإطار الإعلامي :** الإطار الفكري التي تحرص الصحف القومية – محل الدراسة – علي وصف الموضوع أو القضية العامة به بطريقة تبرز جانباً أو منظوراً بعينه لتلك القضية ، بطريقة تساعد علي التحديد الدقيق للمشكلة ، وتعزيز فهمها وتفسير أسبابها ، وتقييم أبعادها ، واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها.

**الدولة الفاشلة :** هي الدولة الغير قادرة علي القيام بوظائفها الأساسية ، ولا تستطيع الوفاء بالاحتياجات التقليدية والمستحدثة لأفراد شعبها بشكل مستمر ، ويكون الإفشال عن طريق عمليات استخباراتية ممنهجة ومدبرة من أجهزة دول معادية ، وعواقب إسقاط وإفشال الدولة هي التفكيك والتقسيم .

## إختبارا الصدق والثبات :

أ- إختبار الصدق : تم عرض إستمارة تحليل المضمون علي مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإعلام (\* ) ، وذلك للتأكد من دقة الاستمارة ووضوح وحدات وفئات التحليل ، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد بلغت النسبة العامة للإتفاق بين المحكمين 91% وهي نسبة مرتفعة ، وفي ضوء آراء المحكمين أجري الباحث بعض التعديلات علي الإستمارة حتي أصبحت صالحة في الشكل النهائي .

ب- إختبار الثبات : قام الباحث مع اثنين من المحللين بإعادة تحليل 10% من المادة الصحفية موضع التحليل بنفس الوحدات والفئات ، وبلغت نسبة الثبات 95% وهي نسبة تدل علي وضوح الاستمارة وفعاليتها للتطبيق.

## نتائج الدراسة التحليلية :

### 1- الأفكار الرئيسية للأطر الإعلامية للصحف موضوع الدراسة :

#### جدول رقم (1)

#### الأفكار الرئيسية للأطر الإعلامية للصحف موضوع الدراسة

الفئات	الأهرام		الأخبار		الجمهورية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اليات مواجهة خطط إفشال الدولة	85	26.5%	92	29.1%	96	25.5%	273	26.9%
نشر الفوضى والشائعات	89	27.7%	72	22.8%	111	29.4%	272	26.8%
مخاطر وسائط التواصل الاجتماعي	5	1.6%	16	5.1%	27	7.2%	48	4.7%
تعطيل الانتاج وضرب السياحة	9	2.8%	13	4.1%	14	3.7%	36	3.6%
محاولات هدم أركان الدولة	37	11.5%	36	11.4%	66	17.5%	139	13.7%
إثارة الفتنة بين شركاء الوطن	18	5.6%	9	2.8%	6	1.6%	33	3.3%
أعمال العنف والإرهاب لجماعة الإخوان المسلمين	62	19.3%	60	18.9%	46	12.2%	168	16.6%
دعم وإبراز تضحيات رجال الشرطة	16	4.9%	18	5.7%	11	2.9%	45	4.4%
الإجمالي	321	100%	316	100%	377	100%	1014	100%

تنوعت صحف الدراسة في تناولها للأفكار الرئيسية بخطط إفشال الدولة المصرية في الصحف القومية وجاءت علي النحو التالي :

- جاءت آليات مواجهة خطط إفشال الدولة المصرية في المرتبة الأولى بصحف العينة إجمالاً بنسبة 26.9% ، واحتلت جريدة الأخبار نسبة 29.1% ، وتقاربت نسبة صحيفتي الأهرام 26.5% ، والجمهورية 25.5% . حيث أكدت الصحف

القومية عينة الدراسة علي ضرورة مواجهة حروب الجيل الرابع بنفس الأساليب التي تستخدم في هدم الدول ، ولا بد أن تكون بداية المواجهة بنفي الشائعات وطرح المعلومة الصحيحة الصادقة ، وتداول كامل للمعلومة، وضرورة أن تقوم المؤسسة الإعلامية بدورها الحقيقي وأن يلعب الإعلام المصري دور القائد لا المنقاد والمؤثر لا المتأثر. وفي هذا الإطار ورد بجريدة الأخبار: "إن مواجهة الإرهاب تحتاج إلي مساندة شعبية وليست مقصورة علي الجيش والشرطة فقط خاصة إن الإرهاب قضية وطنية" (58)، وفي نفس السياق نشرت الجريدة مقالا بعنوان: "في مواجهة الأكاذيب" (59). وجاء ذلك بجريدة الأهرام بعنوان: "آليات مواجهة محاولات إفشال الدولة" (60) ، وورد في نفس السياق بالجريدة: "أسلحة مواجهة مخططات إفشال الدولة" (61) ، ومن النماذج التي قدمتها صحيفة الجمهورية في هذا الشأن: "مواجهة مخططات إفشال الدولة ، بداية من مواجهة حرب الشائعات ونشر التوعية وعدم الرضوخ لمخططات الإحباط ومواجهة المؤامرة الخارجية والوقوف خلف الحكومة" (62). كما نشرت الجريدة في هذا الإطار: "التعليم والتوعية والإعلام الوطني... أدوات المواجهة" (63).

وجاء نشر الفوضى والشائعات في الترتيب الثاني في صحف الدراسة مجتمعة بنسبة 26.8% ، وجاءت أعلي نسبة في جريدة الجمهورية 29.4% ، تلتها جريدة الأهرام بنسبة 27.7% ، ثم جريدة الأخبار بنسبة 22.8% . ومن النماذج التي نشرتها الجمهورية في هذا الإطار: "محاولات نشر الشائعات والفتن والأكاذيب لزعة الاستقرار ومحاولات المساس بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي" (64). وورد في نفس السياق بالجريدة: "السعي لاستمرار الشائعات وبث السموم عبر السوشيال ميديا منهج عمل تبنته الجماعة الإرهابية" (65)، كما نشرت الجريدة في هذا الإطار: الوطنية للصحافة: هيومان رايتس تروج للأفكار الإرهابية... وتسعي لتشويه سمعة مصر" (66). ومن بين ما نشرته الأهرام في هذا الإطار: "يحدث من كتائب الإخوان الألكترونية بث الشائعات المغرضة والدعايات الهدامة لإثارة الشارع المصري ودفعه للصدام مع الدولة لإسقاطها" (67). وورد في نفس السياق بالجريدة: "المنظمة المشبوهة"... تواصل الأكاذيب" (68)، كما نشرت الجريدة في هذا الإطار: "الإرهاب الإعلامي" (69) ، ومن بين ما تناولته الأخبار في هذا الإطار: "الجماعات الإرهابية يطلقون الشائعات بشكل رهيب من شأنها إظهار مصر كدولة فاشلة تنحدر نحو الضياع" (70).

- وجاءت أعمال العنف والإرهاب لجماعات الإخوان في المرتبة الثالثة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 16.6% ، وتقاربت نسبة صحيفتي الأهرام 19.3% ، والأخبار 18.9%، في حين تراجع هذه الفئة في جريدة الجمهورية بنسبة 12.2% . ومن بين ما نشرته الأهرام في هذا الإطار: "الإرهاب هو أخطر الأسلحة ضد مصر، وجماعة الإخوان هي رأس الإرهاب فكرياً وتنظيمياً وحركياً ، وهي القلب الذي يمد سائر التنظيمات بالدماء" (71)، ونشرت الجريدة في نفس السياق: "اختراق الإخوان لمؤسسات الدولة" (72) ، ومن نماذج هذا الإطار في الأخبار: "الدلائل علي دعم الجماعة للإرهابيين وتشكيل شبابها كيانات وخلايا إرهابية" (73). ومن نماذجه في الجمهورية: "المؤامرة الإخوانية... وفصولها المستمرة" (74)، كما نشرت الجريدة في هذا الإطار: "حرب نفسية لكتائب الجماعة: انسياق بعض الاعلاميين وراء شائعات الارهابية كارثة" (75).
- وجاءت محاولات هدم أركان الدولة في المرتبة الرابعة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 13.7% ، حيث ركزت صحيفة الجمهورية علي هذه المحاولات بنسبة 17.5% ، وتقاربت نسبة صحيفتي الأهرام 11.5%، والأخبار 11.4%. ومن بين ما نشرته الجمهورية في هذا الإطار: "حروب الجيل الرابع هو العمل علي إفسال الدولة بغرض إعدادها للتقسيم وأدواته زراعة طابور خامس واستغلال الطبقات المهمشة في المجتمع لهدم الدولة" (76) ، ونشرت الجريدة في نفس السياق: "المستأجرون لـ "تخريب" مصر" (77) ، كما نشرت الجريدة: "محاولات هدم الدول قد تجاوزت إطار المخططات إلي نطاق صناعة الهدم" (78). ومن بين ما تناولته الأهرام في هذا الإطار: "وسائط التواصل الاجتماعي ... أخطر أدوات حروب الجيل الرابع لهدم الدول" (79)، كما نشرت الجريدة في هذا الإطار "مصر وسيناريو تفكيك الوطن العربي" (80)، ومن نماذجه في الأخبار: "دعاوي الهدم والإسقاط التي تروج لها جماعات الشر، وتحرض عليها بعض القوي الخارجية المناهضة لمصر" (81).
- وجاءت مخاطر وسائط التواصل الاجتماعي في المرتبة الخامسة بصحف العينة إجمالاً 4.7%، وجاءت أعلى نسبة صحيفة الجمهورية بنسبة 7.2% ، تلتها جريدة الأخبار بنسبة 5.1% ، في حين تراجع هذه الفئة في جريدة الأهرام بنسبة 1.6%. ومن بين ما نشرته الجمهورية في هذا الإطار: صفحات التواصل الاجتماعي مادة هامة لإفسال الدولة المصرية والسعي لإسقاطها" (82)، كما

نشرت الجريدة في هذا الإطار: "مواقع التواصل الاجتماعي ... سم قاتل" (83) ، ومن بين ما تناولته الأخبار في هذا الإطار: "مواقع الكترونية مشبوهة ... تنتشر الأخبار الكاذبة بهدف زعزعة الأمن والاستقرار وإحداث فتنة في البلاد" (84) ، ومن نماذجه في الأهرام: "أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من أهم أدوات حروب الجيل الرابع لاسقاط وزعزعة استقرار وأمن الدول من خلال نشر الأكاذيب والشائعات وتشتيت الرأي العام ، وبث الهزيمة النفسية لدي المواطنين" (85).

- وجاء دعم وإبراز تضحيات رجال الجيش والشرطة في المرتبة السادسة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 4.4% ، وتقاربت نسبة صحيفتي الأخبار 5.7% ، والأهرام 4.9% ، بينما تراجعت هذه الفئة في جريدة الجمهورية بنسبة 2.9% . ومن بين ما تناولته الأخبار في هذا الإطار: "المواجهات الأخيرة التي قام بها أبطال الشرطة ضد الإرهابيين داخل البلاد تؤكد تصميم الأمن علي تطهير مصر من الإرهابيين" (86) ، وورد في هذا الإطار بجريدة الأهرام: "قامت القوات المسلحة بجهود كبيرة لدعم القطاع المدني حتي لا يتم وصوله لدرجة الفشل والابتعاد عن صورة إفسال الدولة" (87) ، ومن نماذجه في الجمهورية : "سجل التاريخ مواقف من نور للرجال الشرفاء من أبطال القوات المسلحة الذين وقفوا بالمرصاد لكل محاولات الشر" (88).

- وجاء تعطيل الانتاج وضرب السياحة في المرتبة السابعة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 3.6% ، وتقاربت نسبة جريدتي الأخبار 4.1% ، والجمهورية 3.7% ، وجاءت جريدة الأهرام بنسبة 2.8% . ومن بين ما نشرته الأخبار في هذا الإطار: "إفسال الإقتصاد وضرب السياحة وإسقاط الدولة أهداف دائمة علي أجندة الجماعة الإرهابية" (89) ، وفي نفس السياق نشرت الجريدة : "نشر الشائعات ما أدي إلي ضرر بالغ طال القطاع السياحي والاستثماري وأهدر الكثير من الفرص الاستثمارية أمام مصر" (90) ، كما نشرت الجريدة : "حرب الاشاعات تتصاعد للإضرار بالاستقرار الإقتصادي" (91) . ومن بين ما تناولته الجمهورية في هذا الإطار: "الحرب الإقتصادية التي يشنها علي مصر من خلال ضرب السياحة ومنع الإستثمارات الأجنبية" (92) ، وفي نفس السياق نشرت الجريدة : "إن قوي الظلام تحاول بكل ما أوتيت من قوة أن تحاول استغلال الأحداث الساخنة في تحقيق أهدافهم الشيطانية لضرب الإقتصاد تارة بضرب السياحة وأخري باللعب علي الاضرابات العمالية ورابعة بإثارة الأكاذيب

عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي" (93) . ومن نماذجه في الأهرام : "الإعلام المشبوه يواصل تخويف السائحين في مصر" (94)، كما نشرت الجريدة في نفس السياق : " استهداف مباشر للدولة المصرية وللمواطن البسيط بغية ضرب اقتصاد وطنه وافتعال أزمات لأشغال الأوضاع في مصر وتحجيم دورها أفريقيا وعربيا " (95).

- وجاءت إشارة الفتنة بين شركاء الوطن في المرتبة الأخيرة بنسبة 3.3% ، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 5.6% ، بينما جاءت بمرتبة متأخرة في جريدتي الأخبار بنسبة 2.8% ، والجمهورية بنسبة 1.6% . ومن بين ما نشرته الأهرام في هذا الإطار: "فراحوا يبتئون الشائعات المغرضة التي تستهدف إشعال فتنة بين الأهالي" (96) ، ومن نماذجه في الأخبار: "لا تكتفي تلك الصفحات المشبوهة بالتحريض ضد الدولة ، لكنها تواصل لعب دور خبيث بمحاولة إشعال الفتنة بين جموع المصريين لتفتيت وحدتهم" (97)، ومن بين ما تناولته الجمهورية في هذا الإطار: "هناك مؤامرات إسقاط الدولة وإرهاب فوق قدرة البشر علي الحدود يتربص بتمزيق الشعب وتفككه وإشعال الصراع الطائفي والسياسي في كل الأروقة" (98)، كما نشرت الجريدة في هذا الاطار: "مؤامرة .. تستهدف الوطن .. تستخدم الفتنة والأكاذيب" (99).

2- فنون التحرير الصحفي المصاحبة لخطط إفشال الدولة المصرية في الصحف القومية:

## جدول رقم (2)

فنون التحرير الصحفي المصاحبة لخطط إفشال الدولة المصرية في الصحف القومية

الصحيفة الفنون	الأهرام		الأخبار		الجمهورية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر	50	20.5%	42	18.8%	41	14.5%	133	17.8%
التقرير	18	7.4%	36	16.1%	42	14.9%	96	12.8%
الحديث	1	0.4%	10	4.5%	21	7.5%	32	4.3%
المقال	162	66.4%	121	54.3%	145	51.4%	428	57.1%
التحقيق	1	0.4%	4	1.8%	31	10.99%	36	4.8%
الكاركاتير	11	4.5%	9	4%	-	-	20	2.7%
رسائل القراء	1	0.4%	1	0.5%	2	0.7%	4	0.5%
الإجمالي	244	100%	223	100%	282	100%	749	100%

- أشارت نتائج الجدول السابق إلي أن أكثر قوالب التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة خطط إفسال الدولة المصرية بصحف الدراسة هو **المقال الصحفي** بنسبة 57.1% ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المقال الصحفي يعد من أقدر الفنون الصحفية علي طرح مثل هذه القضايا التي يمكن من خلالها تقديم وجهات نظر متعددة وتقديم معلومات وتفسيرات وتحليلات تسهم جمعيا في مساعدة الجمهور في تكوين رأيه بشأن القضية. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة ماجدة عبد المرزي (2012) (100)، حيث سيطر الخبر الصحفي علي التغطية الخبرية لصحف الدراسة ، وتفسر الباحثة ذلك نتيجة تسارع وتلاحق الأحداث المرتبطة بالعنف السياسي والإرهاب والإنفلات الأمني.
- واحتل **المقال الصحفي** المركز الأول في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الأهرام بنسبة 66.4% ، والأخبار بنسبة 54.3% ، والجمهورية بنسبة 51.4%. ويرجع ذلك إلي اهتمام الصحف عينة الدراسة بفن المقال بأنواعه المختلفة وحرصها على امتلاك أشهر وأبرز كتاب المقال في الصحافة المعاصرة ، "حيث تبرز أهمية المقال في أنه يعد أحد الأشكال الرئيسية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا العامة بما يقدمه من شرح وتحليل وتفسير وما يهدف إليه من اقناع" (101) .
- وجاء **الخبر الصحفي** في الترتيب الثاني بنسبة 17.8%، من إجمالي الفنون الصحفية بالصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية . وهذه النتيجة تعكس تأثير دورية الصحف المصرية اليومية التي تركز علي الخبر الصحفي ويدفعها لذلك سرعة العمل وتدقق الأخبار بشكل يومي. واحتل الخبر الصحفي المركز الثاني بجريدتي الأهرام والأخبار، فقد استخدمته الأهرام بنسبة 20.5% ، والأخبار بنسبة 18.8% ، وجاء بجريدة الجمهورية في المرتبة الثالثة بنسبة 14.5%.
- وجاء **التقرير الصحفي** في الترتيب الثالث بنسبة 12.8% من إجمالي الفنون الصحفية بالصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية . واستخدمته الأخبار بنسبة 16.1% ، والجمهورية بنسبة 14.9% ، في حين تراجع هذا الفن في جريدة الأهرام بنسبة 7.4% ، وهو ما يؤخذ علي الصحيفة في ضوء ما يقدمه التقرير من تقديم أكبر قدر من المعلومات والخلفيات حول الموضوع .
- وجاء **التحقيق الصحفي** في الترتيب الرابع بنسبة 4.8% ، من إجمالي الفنون الصحفية بالصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية ، وجاءت أعلي نسبة في



- جريدة الجمهورية 10.99%، وتوضح هذه النتيجة اهتمام جريدة الجمهورية بالمعالجة التفسيرية والاستقصائية لحرصها علي تقديم وجهات النظر المختلفة تجاه القضية ، في حين تراجع هذا الفن في جريدتي الأخبار بنسبة 1.8% ، والأهرام بنسبة 0.4% . وهو أمر ليس له ما يبرره في ضوء امكانيات الصحيفتين .
- وجاء **الحديث الصحفي** في الترتيب الخامس بنسبة 4.3% من إجمال الفنون الصحفية علي مستوي القضية ، وجاءت أعلي نسبة في جريدة الجمهورية 7.5%، في حين تراجع هذا الفن في جريدتي الأخبار بنسبة 4.5% ، والأهرام بنسبة 0.4% .
- جاء **الكاركاتير** في الترتيب السادس بنسبة 2.7% علي مستوي القضية ، وتقاربت نسبة صحيفتي الأهرام 4.5% ، والأخبار 4.0% ، بينما غاب هذا الفن تماما من جريدة الجمهورية . رغم ما يمثله الكاركاتير من التعبير عن نقد وتهكم للأوضاع الخاطئة في المجتمع.
- وأخيرا جاء فن **رسائل القراء** في الترتيب السابع والأخير بنسبة 0.5% علي مستوي القضية ، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بباقي النسب الأخرى في الصحف عينة الدراسة ، وجاء في جريدة الجمهورية بتكرار 2 وبنسبة 0.7% ، وفي جريدة الأخبار بتكرار 1 وبنسبة 0.5% ، واستخدمته الأهرام بتكرار 1 وبنسبة 0.4% . وهو أمر ليس له ما يبرره في ضوء ما يقدمه هذا الفن من توضيح مدي التفاعل بين الجريدة وقرائها تجاه ما تعالجه الصحيفة.



### 3- مصادر التغطية الصحفية لخطط إفشال الدولة في الصحف المصرية :

#### جدول رقم(3)

#### مصادر التغطية الصحفية لخطط إفشال الدولة في الصحف المصرية

المصادر	الصحيفة		الأهرام		الأخبار		الجمهورية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المحرر الصحفي	42	17.2%	68	30.5%	113	40.1%	223	29.8%		
المراسل الصحفي	4	1.6%	1	0.5%	1	0.4%	6	0.8%		
وكالة أنباء	3	1.2%	3	1.3%	2	0.7%	8	1.1%		
كاتب صحفي	162	66.4%	121	54.3%	145	51.4%	428	57.1%		
الجمهور العام	1	0.4%	1	0.5%	2	0.7%	4	0.5%		
غير محدد المصدر	21	8.6%	20	8.9%	19	6.7%	60	8%		
رسم كاركاتير	11	4.5%	9	4%	-	-	20	2.7%		
الإجمالي	244	100%	223	100%	282	100%	749	100%		

- تكشف نتائج الجدول السابق أن أكثر فئة المصادر الصحفية في عرض ومعالجة خطط إفشال الدولة المصرية بصحف الدراسة هو "الكاتب الصحفي" بنسبة 57.1% . مما يدل علي حرص الصحف عينة الدراسة علي الاستعانة بالكتاب الصحفيين في تقديم المعلومات التي تتفق وأيديولوجية كل صحيفة في التعبير عن مواقفها تجاه قضية خطط إفشال الدولة المصرية لتوعية القارئ بخلفيات وتداعيات الأحداث. حيث إن المعلومات التي تقدمها هذه المصادر تسهم في تكوين الرأي العام بشكل أساسي. "وترى الدراسات الأكاديمية أن هذه الشخصيات تستعين بها الصحف لمكانتهم وشهرتهم لدى الرأي العام ولإعطاء مزيد من المصداقية والثقة لما يقدم من آراء ومواقف نظراً لخبرتهم وارتباطهم بالموضوع المثار، حيث تتبع أهميتهم من أنهم أيضا يقدمون المعارف والمعلومات المتخصصة العلمية المتعلقة بالموضوع إلي جانب الرؤية التفسيرية والمستقبلية"<sup>(102)</sup>.

واحتل الكاتب الصحفي المركز الأول في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الأهرام بنسبة 66.4% ، والأخبار بنسبة 54.3% ، والجمهورية بنسبة 51.4% . ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء امتلاك الصحف عينة الدراسة لمجموعة كبيرة من كبار الكتاب الذين يتمتعون بالقدرة على صياغة رؤي وتصورات محددة نحو المواقف والقضايا المختلفة ويزداد نفوذهم في التأثير على الرأي العام.

- جاء المحرر الصحفي في الترتيب الثاني بصحف العينة إجمالاً بنسبة 29.8% ، الأمر الذي يوضح مدى اهتمام الصحف عينة الدراسة بمتابعة التطورات الجديدة بشأن القضية . واحتل المحرر الصحفي المركز الثاني في صحف الدراسة ككل

- فقد استخدمته الجمهورية بنسبة 40.1% ، والأخبار بنسبة 30.5% ، والأهرام بنسبة 17.2%
- جاءت فئة **غير محدد المصدر** في الترتيب الثالث بنسبة 8.0% ، من إجمالي المصادر في الصحف علي مستوي القضية . وتقاربت نسب الصحف الثلاث ، الأخبار بتكرار 20 وبنسبة 8.9% ، والأهرام بتكرار 21 وبنسبة 8.6% ، والجمهورية بتكرار 19 وبنسبة 6.7% ، الأمر الذي لا يحسب للصحف عينة الدراسة خاصة وأن تجهيل المعلومات أو مصادرها يشكك بدرجة أو بأخري في مصداقية الطرح الإعلامي المقدم علي صفحات الصحيفة ، "حيث إن إسناد المعلومات إلي مصادرها هو إلزام مهني وأخلاقي ويزيد من مصداقية القضية وموضوعيتها"<sup>(103)</sup>.
  - جاءت فئة **رسام كاركاتير** في الترتيب الرابع بنسبة 2.7% ، من إجمالي المصادر علي مستوي القضية ، وتقاربت نسبة صحفيي الأهرام 4.5% ، والأخبار 4.0% ، في حين غابت هذه الفئة من جريدة الجمهورية تماما.
  - جاءت **وكالات الأنباء** في الترتيب الخامس بنسبة 1.1% ، من إجمالي المصادر علي مستوي القضية ، واستخدمته الأخبار بتكرار 3 وبنسبة 1.3% ، والأهرام بتكرار 3 وبنسبة 1.2% ، والجمهورية بتكرار 2 وبنسبة 0.7% . وتشير هذه النتيجة إلي قلة اعتماد الصحف عينة الدراسة علي وكالات الأنباء كمصدر للمعلومات ويرجع ذلك إلي حرص الصحف علي اعتمادها علي المصادر الداخلية .
  - جاء **المراسل الصحفي** في الترتيب السادس بنسبة 0.8% ، من إجمالي المصادر علي مستوي القضية ، واستخدمته جريدة الأهرام بتكرار (4) وبنسبة 1.6% ، بينما جاء بتكرار (1) بجريدتي الأخبار والجمهورية .
  - جاء **الجمهور العام** كمصدر للمعلومات في الترتيب السابع والأخير بنسبة 0.5% ، من إجمالي المصادر علي مستوي القضية ، واستخدمته جريدة الجمهورية بتكرار 2 وبنسبة 0.7% ، في حين جاء بجريدتي الأهرام والأخبار بتكرار (1) فقط ، مما يعكس عدم اهتمام الصحف عينة الدراسة بالمصادر ذات الطبيعة غير الرسمية لإيجاد تواصل فعال مع جمهورها ولإعطاء انطباع بالرغبات الشعبي لخطط إفشال الدولة المصرية .

#### 4- أهداف معالجة الصحف القومية لخطط إفضال الدولة المصرية :

##### جدول رقم (4)

الإجمالي العام		الجمهورية		الأخبار		الأهرام		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أهداف المعالجة
9.9%	92	8.6%	30	10.4%	29	10.8%	33	إعلام / إخبار
3.9%	37	5.2%	18	3.96%	11	2.6%	8	الشرح والتفسير
39.3%	366	36.8%	128	43.5%	121	38.2%	117	الدعوة الي موقف معين أو إجراء معين
43.9%	409	46.5%	162	38.9%	108	45.4%	139	كشف السلبيات والتنبيه لها
3%	28	2.9%	10	3.2%	9	2.9%	9	طرح تساؤلات
100%	932	100%	348	100%	278	100%	306	الإجمالي

##### أهداف معالجة الصحف القومية لخطط إفضال الدولة المصرية

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن كشف السلبيات والتنبيه لها جاء في الترتيب الأول بنسبة 43.9% ، من إجمالي الأهداف بالصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية . وتقاسمت الترتيب الأول كل من صحيفتي الجمهورية (46.5%) والأهرام (45.4%) ، وجاء في جريدة الأخبار في الترتيب الثاني بنسبة 38.9% . الأمر الذي يوضح مدي اهتمام الصحف عينة الدراسة بالكشف عن الآثار السلبية لخطط إفضال الدولة والتنبيه لها كجرس إنذار للمسؤولين للسعي واتخاذ خطوات والقيام بواجبهم تجاه ما تنشره الصحف .
- جاء هدف الدعوة إلي موقف معين أو إجراء معين في الترتيب الثاني بنسبة 39.3% ، من إجمالي الأهداف بالصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية . وتشير هذه النتيجة إلي حرص الصحف القومية عينة الدراسة بعد الكشف عن السلبيات والتنبيه لها ، وطرحها أمام الرأي العام وتوضيحها ؛ إلي الدعوة إلي إتخاذ إجراءات وخطوات إيجابية نحو القضية. وبالتالي فقد وفقت صحف الدراسة في ترتيب الأولوية للهدف الأهم الأول ثم المهم ثانياً.
- واحتل بجريدة الأخبار المرتبة الأولى بنسبة 43.5% ، بينما جاء في جريدتي الأهرام (38.2%) ، والجمهورية (36.8%) في المرتبة الثانية. وفي هذا الإطار ورد بجريدة الأخبار: "فقط... الوعي لازم والحذر واجب ، ووحدة الصف فيها كل الوقاية" (104) ، ومن بين ما تناولته جريدة الأهرام في هذا الإطار: "علينا الإسهام في تثبيت أركان الدولة" (105) ، وفي نفس السياق نشرت الجريدة: "علي المواطنين والسياسيين والمجتمع المدني أن يؤديوا واجبهم تجاه بلادهم علي أكمل وجه ، وأن يتصدوا بكل السبل لإفضال هذه المخططات" (106) ، ومن نماذج هذه الفئة في جريدة الجمهورية: "علينا القيام بحملة

توعية كبيرة ليدرك المصريون خطورة هذا المخطط ويكون لدينا ثقافة الأمن الذاتي للأفراد وذلك من كافة وسائل الإعلام" (107). وفي نفس السياق نشرت الجريدة: "حان الوقت لمواجهة شاملة لمخططات هدم الدولة المصرية" (108)، كما نشرت الجريدة: "احذروا الحرب النفسية" (109).

- جاء هدف إعلام في الترتيب الثالث بنسبة 9.9%، من إجمالي الأهداف بالصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية . الأمر الذي يكشف عن اهتمام الصحف عينة الدراسة برصد الأحداث والوقائع بصفة يومية لإحاطة الجمهور بالتطورات الجديدة في القضية. هذا وقد احتل المركز الثالث في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الأهرام بنسبة 10.8% ، والأخبار بنسبة 10.4% ، والجمهورية بنسبة 8.6% .
  - جاء هدف الشرح والتفسير في الترتيب الرابع بنسبة 3.9% ، من إجمالي الأهداف بالصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية . واحتل الترتيب الرابع بجريدتي الجمهورية ( 5.2% ) ، والأخبار (3.96%) ، بينما احتل بجريدة الأهرام الترتيب الخامس بنسبة 2.6% ويرجع ذلك إلي اهتمام الصحف الثلاث بشرح وتفسير وتوضيح خطط إفشال الدولة المصرية .
  - جاء هدف طرح التساؤلات في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 3% ، من إجمالي الأهداف بالصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية ، وقد احتل المركز الخامس بجريدتي الأخبار ( 3.2% ) ، والجمهورية (2.9%) ، بينما احتل بجريدة الأهرام الترتيب الرابع بنسبة 2.9% . ومن بين ما تناولته جريدة الأخبار في هذا الإطار: " هل يواجه الاعلام الإرهاب" (110) ، كما نشرت الجريدة: " أين مواجهة الدولية للإرهاب" (111) ، وفي هذا الإطار ورد بجريدة الأهرام: "أين قانون محاسبة المعلومات المغلوطة ؟" (112).
- 5- اتجاه نشر خطط إفشال الدولة المصرية في الصحف القومية موضع الدراسة :

#### جدول رقم (5)

#### اتجاه نشر خطط إفشال الدولة المصرية في الصحف المصرية موضع الدراسة

الاتجاه	الأهرام		الأخبار		الجمهورية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مؤيد	26	10.6%	12	5.4%	34	12.1%	72	9.6%
محايد	7	2.9%	10	4.5%	22	7.8%	39	5.2%
معارض	211	86.5%	201	90.1%	226	80.1%	638	85.2%
الإجمالي	244	100%	223	100%	282	100%	749	100%

- غلب **الاتجاه المعارض** في الصحف محل الدراسة خلال معالجتها للقضية بنسبة 85.2% ، حيث جاءت الصحف الثلاث عينة الدراسة رافضة بشكل مطلق لخطط إفشال الدولة المصرية ، مما يدل علي وجود قدر من التوحد والوقوف في صف الدولة في معركتها ضد خطط إفشال الدولة المصرية وإدراك خطورتها وضرورة التصدي لها والتكاتف للقضاء عليها، حيث إن هذه القضية تتصل اتصالاً وثيقاً بمصير الأمة.
- هذا وقد احتل الاتجاه المعارض المركز الأول في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الأخبار بنسبة 90.1% ، والأهرام بنسبة 86.5% ، والجمهورية بنسبة 80.1%.
- جاء **الاتجاه المؤيد** في الصحف المصرية عينة الدراسة خلال معالجتها لخطط إفشال الدولة المصرية في الترتيب الثاني بنسبة 9.6% ، من إجمالي الاتجاهات بالصحف علي مستوي القضية ، هذا وقد احتل الاتجاه المؤيد المركز الثاني في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الجمهورية بنسبة 12.1% ، والأهرام بنسبة 10.6% ، والأخبار بنسبة 5.4% .
- وقد تمثلت مؤشرات التأييد فيما يلي :

  - الإشادة بدور الرئيس عبدالفتاح السيسي القائد الوطني الذي أنقذ مصر من المؤامرة الشيطانية ، وأنه يقود الدولة إلي عصر جديد ويسعي إلي تثبيت دعائم الدولة الحديثة.
  - الإشادة ببطولات رجال الجيش والشرطة .
  - الإشادة بدور قوات الجيش والشرطة في التصدي للهجمات الإرهابية.
  - إتجاه الهيئة الوطنية للصحافة لإطلاق مرصد لمتابعة قضايا الإرهاب ومواجهة الشائعات والأكاذيب التي تبثها الجماعات الارهابية .
  - التدعيم الشعبي لمناهضة أعمال العنف والوقوف ضد العنف مع رجال الشرطة .

- جاء **الاتجاه المحايد** في الترتيب الثالث بنسبة 5.2% من إجمالي الاتجاهات بالصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية ، حيث لم تلجأ إليه الصحف عينة الدراسة إلا في حدود ضيقة خاصة الأشكال الخبرية والتي تقتصر علي سرد

وقائع . هذا وقد احتل المركز الثالث والأخير في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الجمهورية بنسبة 7.8% ، والأخبار بنسبة 4.5% ، والأهرام بنسبة 2.9% .

#### 6- وسائل الإقناع المصاحبة للموضوعات المثارة عن القضية في الصحف القومية:

##### جدول رقم (6)

الإجمالي العام		الجمهورية		الأخبار		الأهرام		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	وسائل الإقناع
31.2%	516	31.1%	203	28.3%	129	33.6%	184	الاستشهاد بالأدلة والشواهد
11.4%	178	9.1%	59	10.3%	47	13.1%	72	إبراز تصريحات المسؤولين
19.3%	320	20.1%	131	17.8%	81	19.7%	108	استخدام إحصائيات وأرقام
7.6%	126	10.7%	70	9.4%	43	2.4%	13	عرض وجهات نظر متعددة
28%	464	25.5%	166	30.3%	138	29.2%	160	عرض وجهة نظر واحدة
1.3%	21	1.7%	11	1.3%	6	0.7%	4	ذكر سلبيات وإيجابيات
1.9%	31	1.8%	12	2.6%	12	1.3%	7	تكرار الرسالة
100%	1656	100%	652	100%	456	100%	548	الإجمالي

#### وسائل الإقناع المصاحبة للموضوعات المثارة عن القضية في الصحف القومية :

- جاء الاستشهاد بالأدلة والشواهد في الترتيب الأول بنسبة 31.2% ، من إجمالي تكرارات وسائل الإقناع في الصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية . الأمر الذي يكشف عن اهتمام الصحف عينة الدراسة بتقديم الأدلة والشواهد للمضامين المثارة حول وقائع خطط إفضال الدولة المصرية ، لإضفاء نوع من المصداقية عليها والتأثير علي قرائها ، بالإضافة إلي استشهاد الصحف عينة الدراسة بالأدلة التي تدين الجماعات الإرهابية والأطراف والقوي المتورطة بممارسة العنف ، كأدلة تؤكد علي بشاعة وهمجية القائمين بالعنف واتباعهم كافة أساليب العنف الوحشية . وتقاسمت الترتيب الأول كل من صحيفتي الأهرام (33.6%) والجمهورية (31.1%) ، بينما احتلت جريدة الأخبار المرتبة الثانية بنسبة 28.3% .

- تلاه في الترتيب الثاني "عرض وجهة نظر واحدة" بصحف العينة إجمالاً بنسبة 28% ، ويرجع ذلك إلي إرتفاع نسبة المقالات بالصحف عينة الدراسة وهي أشكال غالباً ما تقدم وجهة نظر واحدة ، كما أن هناك سبب آخر لإرتفاع نسبة المواد التي قدمت وجهة نظر واحدة وهو أن اتجاه الصحف كان يغلب عليه معارضة خطط إفضال الدولة المصرية . واحتلت هذه الفئة المرتبة الأولى بجريدة



- الأخبار بنسبة 30.3% ، في حين تشاركت المرتبة الثانية صحيفتنا الأهرام بنسبة 29.2% ، والجمهورية بنسبة 25.5% .
- تلاه في الترتيب الثالث استخدام إحصائيات وأرقام بنسبة 19.3% ، علي المستوي الإجمالي للقضية بالصحف عينة الدراسة ، حيث إن استخدام البيانات والأرقام والإحصاءات غالبا ما يبنى على حقائق لا تقبل الشك فيها، ومن ثم يسهل على الصحيفة إقناع جمهورها بمصداقية الطرح الإعلامي لمثل هذه القضايا، هذا وقد احتلت هذه الفئة المركز الثالث في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الجمهورية بنسبة 20.1% ، والأهرام بنسبة 19.7% ، والأخبار بنسبة 17.8% .
- تلاه إبراز تصريحات المسؤولين في الترتيب الرابع بنسبة 11.4% ، من إجمالي تكرارات وسائل الإقناع في الصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية، واحتلت هذه الفئة المرتبة الرابعة بجريدتي الأهرام بنسبة 13.1% ، والأخبار بنسبة 10.3% ، بينما احتل المرتبة الخامسة بجريدة الجمهورية بنسبة 9.1% .
- تلاه عرض وجهات نظر مختلفة في الترتيب الخامس بصحف العينة إجمالاً بنسبة 7.6% ، واحتلت هذه الفئة المرتبة الرابعة بجريدة الجمهورية بنسبة 10.7% ، في حين احتلت المرتبة الخامسة بجريدتي الأخبار بنسبة 9.4% ، والأهرام بنسبة 2.4% .
- تلاه تكرار الرسالة في الترتيب السادس بصحف العينة إجمالاً بنسبة 1.9% ، هذا وقد احتلت هذه الفئة المركز السادس في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الأخبار بنسبة 2.6% ، والجمهورية بنسبة 1.8% ، والأهرام بنسبة 1.3% .
- وأخيرا جاء " ذكر سلبيات وإيجابيات" في الترتيب السابع والأخير بصحف العينة إجمالاً بنسبة 1.3% . هذا وقد احتلت هذه الفئة المركز السابع والأخير في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الجمهورية بنسبة 1.7% ، والأخبار بنسبة 1.3% ، والأهرام بنسبة 0.7% .

## 7- الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية لخطط إفشال الدولة المصرية :

### جدول رقم (7)

الإجمالي العام		الجمهورية		الأخبار		الأهرام		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أطر المعالجة
6.7%	86	2.9%	14	5.4%	20	12.1%	52	الصراع
6.1%	79	4.6%	22	7.5%	28	6.7%	29	إسناد المسئولية
14.2%	183	20.5%	99	8.9%	33	11.8%	51	التأمر (المؤامرة)
9.6%	123	9.7%	47	9.9%	37	9.1%	39	التحريض
23.5%	303	28.1%	136	20.7%	77	20.9%	90	الفوضي ونشر الشائعات
7.5%	97	5.99%	29	10.2%	38	6.9%	30	جهود الدولة
2.5%	32	1.2%	6	3.5%	13	3%	13	التلاحم والوحدة
1.6%	20	1.2%	6	1.3%	5	2.1%	9	الإرباك
18.3%	235	18.4%	89	19.6%	73	16.9%	73	التصدي
7.2%	92	5.8%	28	9.9%	37	6.3%	27	الإشادة
2.9%	37	1.7%	8	2.9%	11	4.2%	18	كشف الحقائق
100%	1287	100%	484	100%	372	100%	431	الإجمالي

### الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية لخطط إفشال الدولة المصرية

- جاء إطار الفوضي ونشر الشائعات في المرتبة الأولى في صحف الدراسة مجتمعة بنسبة 23.5%. هذا وقد احتل ترتيبه المركز الأول في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الجمهورية بنسبة 28.1% ، والأهرام بنسبة 20.9% ، والأخبار بنسبة 20.7% ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن حروب الجيل الرابع أخطر الحروب الحديثة لصناعة الدولة الفاشلة وإسقاطها بدون جيوش نظامية ، فهي حروب غير نمطية أدواتها الفوضي والشائعات والأكاذيب وبث مشاعر الإحباط بين المواطنين ، وفي هذا الإطار ورد بجريدة الجمهورية : " ترويج الأكاذيب والشائعات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات لهدم الشعوب واستهداف رجال الجيش والشرطة وهو ما بات يعرف بحروب الجيل الرابع" (113)، كما نشرت الجريدة في هذا الإطار : "الشائعات حرب استنزاف ضد مصر" (114)، "الشائعات أدوات الحرب ضد مصر" (115)، وورد في هذا الإطار بجريدة الأهرام: "إن مصر تتعرض لحرب شراسة من الداخل والخارج تريد إحداث حالة من الفوضي في البلاد" (116). ومن بين ما نشرته صحيفة الأخبار في هذا الإطار: "نشر الفوضي مخطط الجماعة للرد علي الفض" (117).

- وفي نفس السياق نشرت الجريدة : "حروب الجيل الرابع قوامها الشائعات والمعلومات الكاذبة" (118).
- جاء إطار التصدي في المرتبة الثانية إجمالاً من المواد التي تم تحليلها بنسبة 18.3% ، وتقاسمت الترتيب الثاني كل من صحيفتي الأخبار (19.6%) والأهرام (16.9%) ، في حين احتل المرتبة الثالثة في جريدة الجمهورية بنسبة 18.4%. وفي هذا الإطار ورد بجريدة الأخبار: "التصدي لليأس ومحاربة الإهارب" (119) ، و ورد بالأهرام : "حروب الجيل الرابع وكيفية التصدي لها ومواجهة الشائعات" (120) ، وفي نفس السياق نشرت الجريدة : "الكنيسي: الإعلام المصري يلعب دوراً كبيراً للتصدي للمؤامرات" (121) ، ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الجمهورية : "التصدي لمخطط إفسال الدولة ... مهمة وطنية" (122) ، كما نشرت الجريدة في نفس السياق: "الأمن يتصدي لمخططات إسقاط الدولة ويصفي الإرهابيين" (123) .
- جاء إطار التأمير (المؤامرة) في المرتبة الثالثة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 14.2% . واحتل بجريدة الجمهورية الترتيب الثاني بنسبة 20.5% ، بينما احتل المرتبة الرابعة بجريدة الأهرام بنسبة 11.8% ، في حين احتل المرتبة الخامسة بجريدة الأخبار بنسبة 8.9% . وفي هذا الإطار ورد بالجمهورية: "نحن نعاني من مؤامرة ، ومحاولات هدم مصر مستمرة وهناك الكثير من الأطراف التي تريد إفسال مصر والدخول بها ضمن تصنيفات الدولة الفاشلة" (124). ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الأهرام: "تتعرض مصر لقدر عالٍ من المؤامرات والفتن التي تستهدف زعزعة أسس ومقومات الدولة والعمل علي إسقاطها" (125)، ومن بين ما نشرته الأخبار في هذا الإطار: "أن مصر ما زالت تتعرض لمؤامرة تستهدف إسقاط الدولة" (126).
- جاء إطار التحريض في المرتبة الرابعة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 9.6% ، وتقاربت نسب الصحف الثلاث فقد استخدمته الأخبار بنسبة 9.9% ، والجمهورية بنسبة 9.7% ، والأهرام بنسبة 9.1%. وورد في هذا الإطار بجريدة الأخبار: "فضائيات التحريض ... منصات للشر" (127) ، وفي نفس السياق نشرت الجريدة "التحريض علي الدولة المصرية" (128)، ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الجمهورية : "خبراء : حجب المواقع التحريضية لا يتعارض مع حقوق الإنسان" (129). ومن بين ما نشرته الأهرام في هذا الإطار: "التحريض علي الفوضى والإرهاب" (130) .

- احتل إطار جهود الدولة المرتبة الخامسة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 7.5% ، وجاءت أعلى نسبة في جريدة الأخبار 10.2% ، تلتها جريدة الأهرام بنسبة 6.9% ، ثم جريدة الجمهورية بنسبة 5.99% . ليعبر عن جهود الدولة في مواجهة خطط إفسال الدولة المصرية، وفي هذا الإطار ورد بجريدة الأخبار: " دعم القيادة السياسية في مواجهة مؤامرات استهداف مصر" (131) ، وفي نفس السياق نشرت الجريدة : "أكد كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة اعتزام الهيئة إنشاء مرصد لمواجهة الشائعات والأكاذيب بالتعاون مع المؤسسات القومية ومراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ، للتصدي لظاهرة الشائعات التي تستهدف زعزعة الإستقرار والأمن داخل الدولة" (132) ، ومن بين ما نشرته الأهرام في هذا الإطار: " جبر: مرصد "الشائعات" يهدف لإفسال مخططات اسقاط الدولة" (133) . ومن نماذج هذا الإطار في الجمهورية: " أصبح لزاماً علي مجلس الوزراء الرد علي كل شائعة وإتاحة المعلومات الصحيحة في وقتها حتي لا تصير مصر تحت رحمة المغرضين ، بالإضافة إلي ضرورة ملاحقة مروجي هذه الشائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي" (134).
- وجاء إطار الإشادة في المرتبة السادسة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 7.2% ، واستخدمته الأخبار بنسبة 9.9% ، تلتها الأهرام بنسبة 6.3% ، ثم جريدة الجمهورية بنسبة 5.8% . وورد في هذا الإطار بجريدة الأخبار: "المواجهات الأخيرة التي قام بها أبطال الشرطة ضد الإرهابيين داخل البلاد تؤكد تصميم الأمن علي تطهير مصر من الإرهابيين" (135) ، وورد في هذا الإطار بالأهرام: " الدور الوطني للجيش المصري" (136) ، ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الجمهورية: "التحية للجيش والشرطة والشعب الذين قدموا أرواحهم من أجل أن تبقى مصر" (137) .
- احتل إطار الصراع المرتبة السابعة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 6.7% ، وقد احتل المرتبة الثالثة بجريدة الأهرام بنسبة 12.1% ، وفي جريدة الأخبار جاء في المرتبة السابعة بنسبة 5.4% ، وفي جريدة الجمهورية جاء في المرتبة الثامنة بنسبة 2.9% . وورد في هذا الإطار بجريدة الأهرام: "إرهاب الإخوان في تصاعد ويهدف إلي إفسال الدولة المصرية" (138) ، ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الأخبار: "لعبة القط والفأر في صفحات التحريض" (139) ، وفي هذا الإطار ورد بالجمهورية: "إشعال الصراع الطائفي والسياسي في كل الأروقة" (140).

- وجاء إطار إسناد المسؤولية في المرتبة الثامنة بنسبة 6.1% ، واحتل بجريدة الأخبار المرتبة السادسة بنسبة 7.5% ، وجاءت صحيفتا الأهرام (6.7%) ، والجمهورية (4.6%) ، في المرتبة السابعة . وقد أرجع هذا الإطار مسئولية الأحداث إلي مجموعة من الأطراف ، حيث حرصت الصحف عينة الدراسة علي توصيف إطار المسئولية وذلك لتبرز من هو المسئول عن تحويل مصر إلي فوضي . وألقت جريدة الأخبار بمسئولية الأحداث علي عاتق : "حروب الجيل الرابع هي أحدث الوسائل المتبعة في زعزعة أمن واستقرار الدول من أجل الحصول علي مصالح وأهداف معينة" (141) ، كما أشارت الأخبار في توظيفها لإطار المسئولية إلي مسئولية جماعة الإخوان المسلمين عن السعي لنشر الفوضي ، حيث ورد بالجريدة : "الجماعات والتنظيمات الإرهابية ، المكلفة بالقتل والتخريب والدمار في المنطقة العربية كلها ، والمسند إليها السعي الحثيث لنشر الفتنة والعنف وعدم الاستقرار في هذه المنطقة وتهيئة الظروف لإسقاط دولها وتفكيك هيكلها وتحويلها إلي نموذج للفشل والفوضي والخراب" (142) كما كشفت الأخبار عن وجود أيدي خارجية تعمل علي زعزعة الإستقرار في مصر: "أن ما جري ويجري علي الساحة العربية من اضطرابات وقلقل وفوضي وأحداث عنف وصدامات دموية هي نتاج مخطط متكامل ، وضع من جانب قوي الشر الدولية للمنطقة" (143) ، وعن جريدة الأهرام فقد نسبت مسئولية الأحداث إلي مجموعة من الأطراف : " إن مصر تواجه العديد من المؤامرات الداخلية والخارجية التي تهدف لإفسالها وزعزعة الإستقرار ونشر الفوضي بها عن طريق العمليات الإرهابية وغيرها مثل الحروب الإلكترونية وحروب الجيل الرابع " (144) ، كما ألقت الجريدة بمسئولية الأحداث علي عاتق جماعة الإخوان المسلمين حيث نشرت : " تشهد الفترة الأخيرة نشاطا مكثفا لكثائب الإخوان علي مواقع التواصل الإجتماعي لتشويه صورة الدولة المصرية ، والتشكيك في الإنجازات والمشروعات القومية في إطار حروب الجيل الرابع لتنفيذ مخطتهم الهدام بإفسال الدولة" (145) ، كما أظهرت الجريدة : " أن محاولة إسقاط الدولة كان مخططا من الخارج ساعد عليه عملاء النخب وهليبة الجمعيات الأهلية " (146) وعن جريدة الجمهورية فقد ألقت الجريدة بمسئولية الأحداث إلي مجموعة من الأطراف : "الاحتكار ... الشائعات ... والإرهاب ثالث الشر لإسقاط الدولة " (147) ، "أجندات الفوضي تسلل من الفيس بوك وتوتير" (148) ، "حروب الجيل الرابع أخطر الحروب الحديثة لصناعة الدولة الفاشلة وإسقاطها" (149) ، "حروب الجيل الخامس تهدف للتخريب واشغال الرأي العام بالأحداث السيئة والسلبيات دون ذكر الايجابيات" (150) ، "وجود كثائب للإخوان الإلكترونية التي تدعو للتخريب وبث الشائعات الكاذبة" (151). "الإرهاب صناعة أمريكية" (152) ، "حروب الجيل الرابع والفوضي الخلاقة والثورات الشعبية ... من مخططات البنتاجون" (153) .

وجاء إطار كشف الحقائق في المرتبة التاسعة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 2.9% ، هذا وقد احتل إطار كشف الحقائق المركز التاسع في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الأهرام بنسبة 4.2% ، والأخبار بنسبة 2.9% ، والجمهورية بنسبة 1.7%.

- وجاء إطار التلاحم والوحدة في المرتبة العاشرة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 2.5%، وجاء بجريدة الأخبار في المرتبة الثامنة بنسبة 3.5% ، في حين جاء في المرتبة العاشرة بجريدتي الأهرام بنسبة 3% ، والجمهورية بنسبة 1.2% . وورد في هذا الإطار بجريدة الأخبار: "الوحدة الوطنية بين كل المصريين هي السياج المتين الذي حمي الوطن ، وأسقط المؤامرات ، وجعل من جيش مصر وشعبها سياجا متينا لا يخترقه العدو، ولا ينال منه اراهاب" (154) ، ومن نماذج هذا الإطار في الأهرام : "يجب تكريس قيم الولاء والانتماء والوطنية ، وهي القيم التي يقاس بها التزام المرء بالدفاع عن الوطن وحمائته وتمثل أهدافه الوطنية العليا" (155) ، ومن بين ما نشرته الجمهورية في هذا الإطار : "الجميع يجب أن يكونوا في جبهة واحدة خلف رجال الجيش والشرطة البواسل" (156) ، وفي نفس السياق نشرت الجريدة "أليس كافياً أن نختار طريق الإصطفاف خلف مصر لنحميها من محاولات الإفشال والإسقاط وسبل المؤامرات" (157).

- وجاء إطار الإرباك في المرتبة الحادية عشر والأخيرة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 1.6% ، وجاء في الترتيب العاشر بجريدتي الأخبار بنسبة 1.3% ، والجمهورية بنسبة 1.2% ، بينما احتل بجريدة الأهرام المرتبة الحادية عشر بنسبة 2.1% . وورد في هذا الإطار بجريدة الأخبار: "إرباك وإنهاك وإفشال الدولة" (158) ، ومن بين ما نشرته الجمهورية في هذا الإطار : " سلاح الشائعات لهز صورة الدولة وإرباك مؤسساتها بالأخبار المغلوطة عبر مواقع التواصل الإجتماعي ونشر فيديوهات مفبركة وكلمات مجتزئه" (159) ، ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الأهرام : " الهدف من ذلك إحداث فراغ أمني وإرباك وإحباط بين قيادات الشرطة المؤثرة" (160) .

## 8- الحلول المقترحة في الأطر الإعلامية للصحف موضوع الدراسة :

### جدول رقم (8)

#### الحلول المقترحة في الأطر الإعلامية للصحف موضوع الدراسة

الحلول المقترحة	الأهرام		الأخبار		الجمهورية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإصلاح الاقتصادي	8	4.6%	14	5.8%	7	3.1%	29	4.5%
تشكيل الوعي من مؤامرات إسقاط الدولة	56	32.6%	70	29.2%	114	50.7%	240	37.7%
تفعيل الدور الرقابي علي وسائل التواصل الاجتماعي	10	5.8%	7	2.9%	16	7.1%	33	5.2%
مواجهة خطط التنظيمات الإرهابية	60	34.9%	121	50.4%	54	24%	235	36.9%
تفعيل دور المؤسسات الإعلامية	15	8.7%	18	7.5%	6	2.7%	39	6.1%
تضافر الجهود للإبقاء علي الوحدة الوطنية	11	6.4%	3	1.3%	13	5.8%	27	4.2%
تنبيه دعائم الدولة	10	5.8%	6	2.5%	12	5.3%	28	4.4%
توعية الرأي العام بمفهوم الأمن القومي	2	1.2%	1	0.4%	3	1.3%	6	0.9%
الإجمالي	172	100%	240	100%	225	100%	637	100%

- جاء إطار تشكيل الوعي من مؤامرات إسقاط الدولة في مقدمة أطر الحلول المقترحة التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لخطط إفشال الدولة المصرية بنسبة 37.7% ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن البداية الأولى لمواجهة هذا النوع من الحروب ينطلق من الوعي به (161) ، وقد جاءت أعلي نسبة في صحيفة الجمهورية 50.7% ، تلتها صحيفة الأهرام بنسبة 32.6% ، ثم الأخبار بنسبة 29.2% ، وفي هذا الإطار قدمت جريدة الجمهورية مجموعة من الموضوعات :

- "إن التوعية هي السلاح الأهم في مواجهة مخططات إفشال الدولة" (162).
- "وعي الشعوب يحميها من السقوط" (163).
- "إن بناء العقول والوعي الجمعي حائط السد الأول أمام المؤامرات وأن العدو الخارجي يستغل الجهل وغياب الوعي لتحقيق أهدافه" (164)

ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الأهرام : "إن مواجهة حروب الجيل الرابع بتدعيم الوعي والثقافة لدي المواطن" (165) ، وورد في هذا الإطار بجريدة

الأخبار: " ضرورة توعية المواطن بالمخاطر التي تواجه الدولة مما يدعم تثبيتها وحمايتها من التفتيت" (166)، وفي نفس السياق نشرت الجريدة: " ضرورة توعية المواطنين بقضية استخدام الإرهابيين لشبكة الأنترنت إما لتجنيد الشباب أو نشر الشائعات وبث الأفكار المتطرفة" (167).

- وجاء مواجهة خطط التنظيمات الإرهابية في الترتيب الثاني بصحف العينة إجمالاً بنسبة 36.9%، وقد جاءت أعلى نسبة في صحيفة الأخبار 50.4%، تلتها صحيفة الأهرام بنسبة 34.9%، ثم جريدة الجمهورية بنسبة 24%. وورد في هذا الإطار بجريدة الأخبار: "إن مواجهة الإرهاب تحتاج إلي مساندة شعبية وليست مقصورة علي الجيش والشرطة فقط خاصة أن الإرهاب قضية وطن" (168)، كما نشرت الجريدة: "المواجهة مستمرة واليقظة ضرورة واجبة" (169)، ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الأهرام: "دعا الرئيس الصحافة المصرية للمشاركة في مواجهة مخططات الجهات الخارجية التي تسعى لإفشال الدولة المصرية" (170)، كما نشرت الجريدة مقالا بعنوان: "مصر تتحدى" (171)، وورد في هذا الإطار بجريدة الجمهورية: "حان الوقت لمواجهة شاملة لمخططات هدم الدولة المصرية" (172).

- وجاء إطار تفعيل دور المؤسسات الإعلامية في الترتيب الثالث بصحف العينة إجمالاً بنسبة 6.1%، وتقاربت نسبة صحيفتي الأهرام (8.7%) والأخبار (7.5%)، في حين تراجع استخدام جريدة الجمهورية لهذا الإطار بنسبة 2.7%، ومن نماذج هذا الإطار بجريدة الأهرام: "نريد إعلاما موضوعيا بعيدا عن الهدم والنفاق، وعلي الحكومة والإعلام تحري الصدق واحترام ذكاء المواطن" (173)، كما نشرت الجريدة مقالا بعنوان: "الشفافية في زمن الحرب" (174)، وورد في هذا الإطار بجريدة الأخبار: "ليس مطلوباً أن تتحول الصحف القومية إلي مجرد منشورات ولكن تعمل بمهنية للتصدي للأكاذيب" (175)، وفي نفس السياق نشرت الجريدة: "نحتاج إعلاميين ليس لهم مصلحة إلا حماية الوطن" (176)، ومن بين ما نشرته الجمهورية في هذا الإطار: "الإعلام الوطني عليه التوعية والنصح والإرشاد بالحجة والبرهان، يحارب الأفكار الهدامة بالأفكار الوسطية البناءة، يساعد في البناء ولا يكون معولاً للهدم، فالوقوف خلف الدولة في معركة البناء وهدم المخططات السوداء واجب وطني وقومي." (177).



- أما المرتبة الرابعة " تفعيل الدور الرقابي علي وسائط التواصل الاجتماعي " فقد جاءت بنسبة 5.2% ، علي مستوي القضية ، وقد جاءت أعلي نسبة في صحيفة الجمهورية 7.1% ، تلتها صحيفة الأهرام بنسبة 5.8% ، في حين تراجع استخدام جريدة الأخبار لإطار تفعيل الدور الرقابي علي وسائط التواصل الاجتماعي بنسبة 2.9% . ومن نماذج هذا الإطار بجريدة الجمهورية : "ضرورة مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر الشائعات وتعمل علي زعزعة استقرار الوطن" (178) ، وورد في هذا السياق بجريدة الأهرام : "أن تقوم الدولة بدورها الرقابي علي مواقع التواصل الاجتماعي والعمل علي اكتشاف الصفحات التي تحرض علي الدولة" (179) ، ومن بين ما تناولته جريدة الأخبار في هذا الإطار : "إن إنتشار الشائعات والأخبار الكاذبة هو أمر خطير للغاية ، وأن عدم التعامل مع هذه الإشكالية علي وجه السرعة من شأنه تهديد الأمن القومي" (180).
- وجاء إطار الإصلاح الاقتصادي في المرتبة الخامسة بنسبة 4.5% علي مستوي القضية ، وقد استخدمته جريدة الأخبار بنسبة 5.8% ، والأهرام بنسبة 4.6% ، وجاءت جريدة الجمهورية بنسبة 3.1% ، ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الأخبار : " الإصلاح الاقتصادي هو السبيل الوحيد لمواجهة محاولات إفشال الدولة وهدمها ، حتي لا يعيش الشعب في حالة عوز نرفضها جميعا" (181) . وورد في هذا الإطار بجريدة الأهرام : "ضرورة العمل علي تحقيق القوة الشاملة للدولة المصرية ، وضرورة بناء اقتصاد حديث متنوع" (182) ، ومن نماذج هذا الإطار في الجمهورية : "الحرب الألكترونية ضد الدولة التي تهتم بتزييف الحقائق في خطوات الإصلاح الاقتصادي وإظهار إفلاس مصر أمام شعبيها " (183) ، كما نشرت الجريدة في هذا الإطار : "د. عاطف العوام :الاستمرار في برنامج الإصلاح الاقتصادي أفضل وسيلة لمواجهة الإرهاب" (184).
- وجاء تثبيت دعائم الدولة في المرتبة السادسة إجمالاً من المواد التي تم تحليلها بنسبة 4.4% ، وتقاربت نسبة صحيفتي الأهرام (5.8%) والجمهورية (5.3%) ، في حين تراجع استخدام جريدة الأخبار لإطار تثبيت دعائم الدولة في تغطيتها لخطط إفشال الدولة المصرية بنسبة 2.5% ، ومن نماذج هذا الإطار في جريدة الأهرام : " تثبيت الدولة والمواطنة " (185) ، وورد في هذا الإطار بجريدة الجمهورية مجموعة من الموضوعات : "السياسي : مستمرون في تثبيت دعائم الدولة " (186) ، تثبيت الدولة المصرية وحماتها من التفتت والتوعية بمخاطر إسقاط الدولة " (187) ، "تفعيل مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي لدعم وتثبيت

أركان الدولة المصرية " (188)، السيسي يقودنا إلي "عصر جديد"... ويسعي إلي تثبيت دعائم الدولة الحديثة" (189) ، "إن مهمة ترسيخ مفهوم الدولة وتثبيت أركانها لا تقع علي سلطة الإدارة وحدها ... وإنما أيضا علي الإعلام بمختلف وسائله" (190) ، ومن بين ما نشرته الأخبار في هذا الإطار : "ضمن مبادرة تثبيت وحماية الدولة" (191).

- وجاء إطار تضافر الجهود للإبقاء علي الوحدة الوطنية في المرتبة السابعة بنسبة 4.2% ، وتقاربت نسبة صحيفتي الأهرام 6.4% ، والجمهورية 5.8% ، في حين تراجع استخدام جريدة الأخبار لإطار تضافر الجهود للإبقاء علي الوحدة الوطنية في تغطيتها لخطط إفشال الدولة المصرية بنسبة 1.3%.

- وجاء إطار توعية الرأي العام بمفهوم الأمن القومي في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة 0.9% ، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بباقي النسب الأخرى في الصحف عينة الدراسة ، واستخدمته جريدة الجمهورية بنسبة 1.3% ، والأهرام بنسبة 1.2% ، والأخبار بنسبة 0.4% . ليعبر عن أن الحفاظ علي الدولة وحمايتها من أي محاولات تنال من مؤسساتها لن يتحقق بالحلول الأمنية فحسب ، بل يجب أن يكون الحل بالفكر والتوعية ، ومن بين ما نشرته الجمهورية في هذا الإطار : "اللبنات الأولى للأمن القومي" (192)، وورد في هذا الإطار بجريدة الأهرام : "التوعية بمفهوم الأمن القومي" (193).

#### 9- القوي الفاعلة في الأطر الإعلامية للصحف موضع الدراسة :

##### جدول رقم (9)

الصحيفة	الأهرام		الأخبار		الجمهورية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القوي الفاعلة								
رئيس الدولة	70	17.3%	35	8.1%	84	13.3%	189	12.9%
المؤسسة العسكرية	52	12.9%	72	16.6%	80	12.7%	204	13.9%
جماعة الإخوان المسلمين	92	22.8%	98	22.6%	129	20.4%	319	21.7%
قوي خارجية	87	21.5%	90	20.8%	121	19.2%	298	20.3%
الوزراء	12	2.97%	14	3.2%	13	2.1%	39	2.7%
أعضاء البرلمان	9	2.2%	25	5.8%	12	1.9%	46	3.1%
مسؤولون حكومون	28	6.9%	36	8.3%	46	7.3%	110	7.5%
مصادر حزبية	13	3.2%	5	1.2%	6	0.9%	24	1.6%
قادة الرأي	15	3.7%	38	8.8%	58	9.2%	111	7.6%
ناشطون	10	2.5%	11	2.5%	33	5.2%	53	3.6%
المواطنون	16	3.96%	9	2.1%	49	7.8%	75	5.1%
الإجمالي	404	100%	433	100%	631	100%	1468	100%

#### القوي الفاعلة في الأطر الإعلامية للصحف موضع الدراسة

- اتفقت صحف الدراسة علي ظهور بعض القوي الفاعلة خلال الأحداث الخاصة بخطط إفشال الدولة ، وكان بعضها من الفاعلين أو الأطراف المشاركين بدور إيجابي أو سلبي في فعل الحدث أو التسبب في حدوثه بشكل مباشر أو غير مباشر ، والبعض الآخر كان فاعلا في مواجهة خطط إفشال الدولة المصرية أو محركا للتغلب علي آثارها وذلك علي النحو التالي :
- ويتضح من الجدول السابق أن أكثر القوي الفاعلة "جماعة الإخوان المسلمين" بنسبة 21.7% ، هذا وقد احتلت "جماعة الإخوان المسلمين" المركز الأول في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الأهرام بنسبة 22.8% ، والأخبار بنسبة 22.6% ، والجمهورية بنسبة 20.4% .
- وظهرت "جماعة الإخوان المسلمين" كقوي فاعلة لتخطيط وتنفيذ خطط إفشال الدولة ، حيث إن جماعة الإخوان تستهدف استدراج الشعب المصري لحرب أهلية ، وإحداث حالة من الفوضى للقفز علي شرعية الشعب، فبدءوا بالأعمال الإرهابية بغرض الانتقام من جهاز الشرطة ومنظومة السياسة والشعب ، كما يحدث من كتائب الأخوان بث الشائعات المغرضة والدعايات الهدامة لاثارة الشارع المصري ودفعه للصدام مع الدولة لاسقاطها، فجماعة الإخوان هي رأس الإرهاب فكريا وتنظيميا وحركيا.
- وجاءت فئة "قوي خارجية" في المرتبة الثانية بصحف العينة إجمالا بنسبة 20.3% ، هذا وقد احتلت فئة "قوي خارجية" المركز الثاني في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته الأهرام بنسبة 21.5% ، والأخبار بنسبة 20.8% ، والجمهورية بنسبة 19.2% . وظهرت هذه القوي الفاعلة من خلال الأطراف الخارجية المتمثلة في دولة قطر والقوي الدولية الساعية لنشر الفوضى المدمرة ، حيث تسعى لنشر الفوضى الخلاقة في أرجاء الدولة المصرية عن طريق تغذية روح الفتن وإشاعة العنف والانقسام الطائفي.
- أما "المؤسسة العسكرية" فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 13.9% علي مستوي القضية، وجاءت أعلي نسبة في صحيفة الأخبار 16.6% ، وتقاربت نسبة صحيفتي الأهرام (12.9%) والجمهورية (12.7% ). حيث أظهرت الصحف عينة الدراسة تعظيم دور المؤسسة العسكرية في التصدي للهجمات الإرهابية وقوي الشر وحماية الأمن القومي من أي تهديدات تهدف إلي زعزعة استقرار الوطن .

- وجاء "رئيس الجمهورية" في المرتبة الرابعة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 12.9% ، واحتلت جريدة الأهرام الترتيب الأول بنسبة 17.3% ، تلتها جريدة الجمهورية بنسبة 13.3% ، في حين انخفضت هذه الفئة في جريدة الأخبار بنسبة 8.1%. وظهر الرئيس كقوي فاعلة رئيسية ، حيث طلب الرئيس من الإعلام تحويل إسقاط الدولة إلي خوف و ترهيب يستدعي أعلى درجات الانتباه واليقظة من المصريين للحفاظ علي بلادهم. كما أبرزت الصحف القومية عينة الدراسة أن السيسي هو القائد الوطني الذي أنقذ مصر من المؤامرة الشيطانية ، وأنه يقود الدولة إلي عصر جديد ويسعي إلي تثبيت دعائم الدولة الحديثة.
- أما قادة الرأي العام فقد احتل المرتبة الخامسة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 7.6% ، واحتلت أعلى نسبة صحيفة الجمهورية بنسبة 9.2% ، تلتها صحيفة الأخبار بنسبة 8.8% ، في حين انخفضت هذه الفئة في صحيفة الأهرام بنسبة 3.7%.
- وجاء فئة مسئولون حكومون في المرتبة السادسة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 7.5% ، وتقاربت نسبة صحيفتي الأخبار (8.3%) والجمهورية (7.3% ) ، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 6.9%. ليعبر عن دعم القيادة السياسية للدولة في مواجهة مؤامرات استهداف مصر.
- أما المواطنين والمتمثلون في الأهالي وأهالي الشهداء والمتضررين من الأحداث الإرهابية ؛ فقد احتل المرتبة السابعة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 5.1% ، وجاءت أعلى نسبة صحيفة الجمهورية بنسبة 7.8% ، بينما انخفضت هذه النسبة في صحيفتي الأهرام (3.96%) والأخبار (2.1%). ليعبر عن مساندة المواطنين للجيش والشرطة.
- وجاءت فئة ناشطون في المرتبة الثامنة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 3.6% ، واحتلت أعلى نسبة صحيفة الجمهورية بنسبة 5.2% ، في حين تراجع هذه الفئة في صحيفتي الأخبار والأهرام بنسبة 2.5% .
- وجاء أعضاء البرلمان في المرتبة التاسعة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 3.1% ، واحتلت أعلى نسبة صحيفة الأخبار بنسبة 5.8% ، في حين تراجع هذه الفئة في صحيفتي الأهرام بنسبة 2.2% ، والجمهورية بنسبة 1.9%. وظهر ذلك من خلال عرض ردود أفعال أعضاء مجلس الشعب تجاه الأحداث وكذلك إدانتهم لأعمال العنف والإرهاب الموجهة ضد رجال الجيش والشرطة.

- وجاء الوزراء في المرتبة العاشرة بصحف العينة إجمالاً بنسبة 2.7% ، واستخدمته صحيفة الأخبار بنسبة 3.2% ، والأهرام بنسبة 2.97% ، والجمهورية بنسبة 2.1% .
  - وجاءت المصادر الحزبية في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.6% علي مستوي القضية ، واحتلت أعلى نسبة صحيفة الأهرام بنسبة 3.2% ، في تراجع هذه الفئة في كل من صحيفتي الأخبار بنسبة 1.2% والجمهورية بنسبة 0.9% . وظهر ذلك من خلال مساندة الأحزاب السياسية للدولة في مواجهة الإرهاب.
- 10- وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف المصرية في نشر خطط إفشال الدولة المصرية:  
- موقع نشر القضية في الصحف المصرية موضع الدراسة :

#### جدول رقم (10)

#### موقع نشر القضية في الصحف المصرية موضع الدراسة

الموقع	الصحيفة		الأهرام		الأخبار		الجمهورية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفحة الأولى	11	4.5%	4	1.8%	8	2.8%	23	3.1%		
الصفحات الداخلية	229	93.9%	203	91%	274	97.2%	706	94.2%		
الصفحة الأخيرة	4	1.6%	16	7.2%	-	-	20	2.7%		
الإجمالي	244	100%	223	100%	282	100%	749	100%		

تدل بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها :

- فيما يتعلق بالموقع كوسيلة إبراز في معالجة الصحف القومية لخطط إفشال الدولة المصرية ، جاءت فئة "صفحات داخلية" في المركز الأول بنسبة 94.2% ، من إجمالي موقع المادة التحريرية في الصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية ويرجع ذلك إلي أن أغلب المواد التحريرية جاءت في شكل المقال الصحفي ، وأن الصفحات الداخلية تعطي فرصة أكبر للتحليل والتفسير في عرض القضية ، هذا وقد تشابه الترتيب في كل من " الجمهورية " و " الأهرام " و " الأخبار " ، حيث جاءت فئة " صفحات داخلية " في المركز الأول بنسبة 97.2% في صحيفة الجمهورية ، وبنسبة 93.9% في صحيفة الأهرام ، وبنسبة 91% في صحيفة الأخبار .
- جاءت الصفحة الأولى في الترتيب الثاني بنسبة 3.1% ، من إجمالي موقع المادة التحريرية في الصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية ، وهي نسبة صغيرة علي الرغم من أهمية هذه الصفحة فهي تمثل الباب الذي ينفذ منه القارئ إلي الجريدة ، الأمر الذي يشير إلي انخفاض درجة اهتمام الصحف عينة الدراسة

بإبراز المواد المتعلقة بوقائع القضية مجال التطبيق ، حيث إن الصفحة الأولى تلعب دوراً مهماً في جذب انتباه القارئ بإعتبارها الجزء الأول الذي يظهر من الصحيفة قبل أن تمتد يده لتفتح صفحاتها الداخلية (194) ، فالدراسات الصحفية تؤكد أهمية الدور الرئيسي للصفحة الأولى في نشر وإبراز الأخبار والقضايا المهمة (195) . واحتلت فئة "الصفحة الأولى" المركز الثاني في صحيفتي الأهرام (4.5%) والجمهورية (2.8%) ، في حين احتلت هذه الفئة المركز الثالث في صحيفة الأخبار بنسبة 1.8%.

- جاءت الصفحة الأخيرة في الترتيب الثالث بنسبة 2.7% ، من إجمالي موقع المادة التحريرية في الصحف عينة الدراسة على مستوى القضية ، وهذا وقد جاءت فئة "الصفحة الأخيرة" بجريدة الأخبار في المركز الثاني بنسبة 7.2% ، وجاءت بجريدة الأهرام في الترتيب الثالث بنسبة 1.6% ، في حين غابت هذه الفئة تماماً من جريدة الجمهورية.

#### 11- العناوين المستخدمة في عرض المضمون الخاص بخطط إفضال الدولة المصرية :

تعتبر العناوين من عناصر الإبراز التي إذا أحسن إستخدامها ظل القارئ يطالع الصحيفة أطول وقت ممكن ، كما تعتبر العناوين إحدى عناصر الإبراز المصاحبة للمادة الصحفية المنشورة على صفحات الصحيفة ، والتي تجذب الانتباه وتشد القارئ لتلك الموضوعات المهمة .

#### جدول رقم (11)

#### العناوين المستخدمة في عرض المضمون الخاص بخطط إفضال الدولة المصرية في الصحف موضع الدراسة

الصحيفة	الأهرام		الأخبار		الجمهورية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العنوان العريض	2	0.8%	7	3.1%	24	8.5%	33	4.4%
العنوان الممتد	191	78.3%	159	71.3%	238	84.4%	588	78.5%
العنوان العمودي	51	20.9%	57	25.6%	20	7.1%	128	17.1%
الإجمالي	244	100%	223	100%	282	100%	749	100%

تكشف بيانات الجدول السابق عن النتائج التالية :

- جاء العنوان الممتد في الترتيب الأول بنسبة 78.5% ، من إجمالي العناوين المستخدمة في الصحف عينة الدراسة على مستوى القضية ، وهو ما يوحي إلي سعي الصحف عينة الدراسة لجذب القارئ وتنبيهه لخطورة هذه الأحداث ، حيث

يتسم هذا النوع من العناوين بأنه لافت للنظر ويدفع الجمهور لقراءته ، وهذا وقد احتل العنوان الممتد المركز الأول في صحف الدراسة ككل فقد استخدمته صحيفة الجمهورية بنسبة 84.4% ، وصحيفة الأهرام بنسبة 78.3% ، وصحيفة الأخبار بنسبة 71.3% .

- جاء العنوان العمودي في الترتيب الثاني بنسبة 17.1% ، من إجمالي العناوين المستخدمة في الصحف عينة الدراسة علي مستوي القضية ، ويرجع ذلك إلي ارتفاع نسبة الأعمدة الصحفية التي خصصتها الصحف عينة الدراسة لمجموعة كبيرة من كبار الكتاب لمناقشة القضية . وذلك في صحيفة الأخبار بنسبة 25.6% ، وصحيفة الأهرام بنسبة 20.9% ، في حين تراجع هذه الفئة في صحيفة الجمهورية بنسبة 7.1% .

- جاء العنوان العريض في الترتيب الثالث بنسبة 4.4% ، علي المستوي الإجمالي للقضية بالصحف عينة الدراسة ، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بباقي النسب الأخرى في الصحف عينة الدراسة ، وهذا العنوان عادة ما يستخدم في الصفحات الأولى ، وبما أن المواد المنشورة في الصفحة الأولى محدودة فإن العناوين العريضة جاءت نسبتها محدودة أيضا. وقد جاءت أعلي نسبة في جريدة الجمهورية بنسبة 8.5% ، في حين تراجع هذه الفئة في جريدة الأخبار بنسبة 3.1% ، وفي الأهرام بنسبة 0.8% .

## 12- الصور والرسوم المصاحبة لموضوعات خطط إفشال الدولة المصرية في صحف الدراسة :

### جدول رقم ( 12 )

الصور والرسوم المصاحبة لموضوعات خطط إفشال الدولة المصرية في صحف الدراسة :

الصحيفة الصور والرسوم	الأهرام		الأخبار		الجمهورية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور شخصية	86	71.1%	97	59.5%	221	67.8%	404	66.2%
صور موضوعية	24	19.8%	48	29.4%	91	27.9%	163	26.7%
رسوم كارتونية	9	7.4%	6	3.7%	-	-	15	2.5%
أشكال جرافيكية	2	1.7%	12	7.4%	14	4.3%	28	4.6%
الإجمالي	121	100%	163	100%	326	100%	610	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج التالية :

- جاء استخدام الصور الشخصية في الترتيب الأول بنسبة 66.2% ، علي المستوي الإجمالي للقضية بالصحف عينة الدراسة ، ويرجع ذلك إلي إهتمام

صحف الدراسة بالصور الشخصية المصاحبة لموضوعات خطط إفسال الدولة المصرية والتي كان أغلبها لكتاب المقالات والأعمدة الصحفية. وقد احتل استخدام الصور الشخصية المركز الأول في صحف الدراسة ككل ، فقد استخدمته الأهرام بنسبة 71.1% ، والجمهورية بنسبة 67.8% ، والأخبار بنسبة 59.5%.

- جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الثاني بنسبة 26.7% ، علي المستوي الإجمالي للقضية بالصحف عينة الدراسة ، وتكشف هذه النتيجة عن الجهد الذي بذلته الصحف عينة الدراسة في تغطيتها للقضية ، حيث تبرز أهمية الدور الذي تلعبه الصور الموضوعية في تقديم الدليل للقارئ عما هو مكتوب ، فالصور الموضوعية تقدم للقارئ ما لا تستطيع الكلمة أن تقوله بسرعة أكبر. وقد احتل استخدام الصور الموضوعية المركز الثاني في صحف الدراسة ككل ، فقد استخدمته الأخبار بنسبة 29.4% ، والجمهورية بنسبة 27.9% ، بينما تراجعت هذه الفئة في جريدة الأهرام بنسبة 19.8%.

- جاءت أشكال جرافيكية في الترتيب الثالث بنسبة 4.6% ، علي المستوي الإجمالي للقضية بالصحف عينة الدراسة ، وقد احتل استخدام الأشكال الجرافيكية المركز الثالث في صحيفتي الأخبار والجمهورية ، فقد استخدمته الأخبار بنسبة 7.4% ، والجمهورية بنسبة 4.3% ، في حين تراجعت هذه الفئة في صحيفة الأهرام بنسبة 1.7%

- وأخيرا جاءت رسوم كارتونية بنسبة 2.5% . علي المستوي الإجمالي للقضية بالصحف عينة الدراسة ، واستخدمته جريدة الأهرام بنسبة 7.4% محتلة بذلك المرتبة الثالثة من الصور والرسوم التي استخدمتها الجريدة ، واحتلت بجريدة الأخبار المرتبة الرابعة بنسبة 3.7% ، في حين غابت هذه الفئة من جريدة الجمهورية تماما .

#### النتائج العامة :

- اتفقت نتائج الدراسة مع ما طرحته نظرية الأطر الإعلامية ، فقد توصلت نتائج الدراسة التحليلية إلي تعدد الأطر الإعلامية التي قدمت بها صحف الدراسة خطط إفسال الدولة المصرية ، وتفوق إطار الفوضي ونشر الشائعات عن باقي الأطر في عرض القضية محل الدراسة ، هذا وقد احتل ترتيبه المركز الأول في صحف الدراسة الثلاث (الجمهورية ، الأهرام ، الأخبار) ، وهذا يعكس تأثير السياسة



- التحريرية ، حيث أكدت النظرية علي أن عامل أيديولوجية المؤسسة يلعب دورا واضحا في عملية التأطير.
- أشارت النتائج أن توجه الصحف محل الدراسة وسياستها التحريرية فرض أولويات اهتمامات محددة للأطر التي وظفتها في تناول القضية ، حيث جاء إطار الفوضي ونشر الشائعات في المركز الأول بصحف العينة إجمالا ، لإبراز أن مصر تتعرض لحرب شرسة من الداخل والخارج تريد إحداث حالة من الفوضي . تلاه في الترتيب الثاني إطار التصدي حيث أوضحت الصحف في هذا الإطار كيفية التصدي لحروب الجيل الرابع ومواجهة الشائعات ، وأكدت علي أن التصدي لمخطط إفسال الدولة ... مهمة وطنية ، تلاه في المرتبة الثالثة إطار المؤامرة حيث أكت الصحف في هذا الإطار أن مصر ما زالت تتعرض لمؤامرة تستهدف إسقاط الدولة ، تلاه في المرتبة الرابعة إطار التحريض علي الفوضي والإرهاب ، ثم إطار جهود الدولة ليعبر عن جهود الدولة في مواجهة خطط إفسال الدولة المصرية والجهود الرامية لتثبيت دعائم الدولة ، إلا أنه علي الجانب الآخر جاء إطار إسناد المسؤولية في مرتبة متأخرة وذلك مقارنة بباقي هذه الأطر ، حيث احتل بصحيفة الأخبار المرتبة السادسة ، وجاء بصحيفتي الأهرام والجمهورية في المرتبة السابعة ؛علي الرغم من أهمية وضرورة تقديم إطار المسؤولية وذلك لتبين للقارئ من هو المسئول عن تحويل مصر إلي فوضي وما هي الجهات المسؤولة والأطراف المتوترة في القيام بأعمال العنف والإرهاب.
- أبرزت صحف الدراسة مجموعة من أطر الحلول والرؤي لمواجهة خطط إفسال الدولة المصرية ، وجاء في مقدمتها تشكيل الوعي من مؤامرات إسقاط الدولة ، مواجهة خطط التنظيمات الإرهابية ، إطار تفعيل دور المؤسسات الإعلامية ، تفعيل الدور الرقابي علي وسائط التواصل الاجتماعي ، الإصلاح الإقتصادي ، تثبيت دعائم الدولة ، تضافر الجهود للإبقاء علي الوحدة الوطنية ، توعية الرأي العام بمفهوم الأمن القومي. وعلي مستوي المقارنة فيما بين صحف الدراسة الثلاث ، جاء إطار "تشكيل الوعي من مؤامرات إسقاط الدولة" في مقدمة أطر الحلول المقترحة بجريدة الجمهورية ، حيث أكدت الصحيفة أن التوعية هي السلاح الأهم في مواجهة مخططات إفسال الدولة. بينما كانت أهم أطر الحلول التي تبنتها صحيفتا الأهرام والأخبار هي "مواجهة خطط التنظيمات الإرهابية".
- أظهرت نتائج الدراسة تقاربا كبيرا في نسب تناول صحف الدراسة للقضايا الفرعية لخطط إفسال الدولة المصرية ، حيث جاء نشر الفوضي والشائعات في

المرتبة الأولى بصحيفتي الأهرام والجمهورية ، وجاءت آليات مواجهة خطط إفشال الدولة المصرية في المرتبة الثانية بصحيفتي الأهرام والجمهورية ، وجاءت أعمال العنف والإرهاب لجماعات الإخوان في المرتبة الثالثة بصحيفتي الأهرام والأخبار، وجاءت محاولات هدم أركان الدولة في المرتبة الرابعة بصحيفتي الأهرام والأخبار، وجاء تعطيل الانتاج وضرب السياحة في المرتبة السابعة بصحيفتي الأهرام والأخبار، وجاءت إثارة الفتنة بين شركاء الوطن في المرتبة الثامنة والأخيرة بصحيفتي الأخبار والجمهورية ، وهذا يعكس تأثير السياسة التحريرية.

- جاءت أكثر القوي الفاعلة في خطط إفشال الدولة المصرية "جماعة الإخوان المسلمين" هذا وقد احتلت المركز الأول في الصحف الثلاث عينة الدراسة ، حيث أظهرت الصحف الدور السلبي لجماعة الإخوان المسلمين كقوي فاعلة لتخطيط وتنفيذ خطط إفشال الدولة المصرية . واحتلت فئة "قوي خارجية" المركز الثاني في صحف الدراسة ككل ، وظهرت هذه القوي الفاعلة من خلال القوي الدولية الساعية لنشر الفوضى المدمرة . واحتلت "المؤسسة العسكرية" المرتبة الثالثة علي مستوي القضية، وجاءت أعلي نسبة في صحيفة الأخبار، وتقاربت نسبة صحيفتي الأهرام والجمهورية حيث أظهرت الصحف عينة الدراسة تعظيم دور المؤسسة العسكرية في التصدي للهجمات الإرهابية وحماية الأمن القومي من أي تهديدات تهدف إلي زعزعة استقرار الوطن . وجاءت المصادر الحزبية في المرتبة الأخيرة علي مستوي القضية ، وظهر ذلك من خلال مساندة الأحزاب السياسية للدولة في مواجهة الإرهاب. كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع اهتمام جريدة الأهرام بشخص "رئيس الجمهورية" كقوي فاعلة رئيسية ، حيث ركزت الجريدة علي الدور الإيجابي الذي يلعبه الرئيس كقوة فاعلة محورية وهو ما يتماشى مع الإطار العام للصحيفة الداعم للنظام السياسي القائم .

- لم تؤثر طبيعة إصدار الصحف القومية عينة الدراسة علي أولويات الاهتمام بالأشكال الصحفية المستخدمة ، فقد اهتمت الصحف القومية خاصة الأهرام ثم الأخبار ثم الجمهورية بفن المقال الصحفي في معالجتها للقضية محل الدراسة ، وذلك لأنه الأقدر علي طرح مثل هذه القضايا التي يمكن من خلالها تقديم وجهات نظر متعددة وتقديم معلومات وتفسيرات وتحليلات تسهم جميعاً في مساعدة الجمهور في تكوين آرائه بشأن القضية . واحتل الخبر الصحفي المركز الثاني

بجريدتي الأهرام والأخبار، في حين جاء في المرتبة الثالثة بجريدة الجمهورية . وكشفت نتائج الدراسة التحليلية عن تراجع التقرير الصحفي في جريدة الأهرام وهو ما يؤخذ علي الصحيفة في ضوء ما يقدمه التقرير من تقديم أكبر قدر من المعلومات والخلفيات حول الموضوع . وأظهرت النتائج ارتفاع اهتمام جريدة الجمهورية بفن التحقيق الصحفي وتوضيح هذه النتيجة اهتمام جريدة الجمهورية بالمعالجة التفسيرية والاستقصائية لحرصها علي تقديم وجهات النظر المختلفة تجاه القضية . كما أظهرت النتائج غياب الكاركتير تماما من جريدة الجمهورية رغم ما يمثله الكاركتير من التعبير عن نقد وتهكم للأوضاع الخاطئة في المجتمع.

- كشف التحليل أن "الكاتب الصحفي" يشكل أهم المصادر التي اعتمدت عليها الصحف في معالجتها للقضية محل الدراسة . مما يشير إلي اهتمام صحف الدراسة بتدعيم مواقفها الأيديولوجية والفكرية في نشر المضامين المتعمقة لمعالجة خطط إفسال الدولة المصرية حيث إن إتاحة الفرصة للكاتب ، يؤدي إلي عمق أكبر في تغطية الموضوع وإشعار للقارئ بثقة في المادة التي يقرؤها . وجاءت صحيفة الجمهورية أكثر الصحف في الاعتماد علي محرريها . وكشفت النتائج أن المصادر المجهلة تمثل نسبة لا بأس بها في معالجة الصحف الثلاث علي السواء وهو إجراء قد يضعف من قيمة الحملة . كما أظهرت النتائج قلة اعتماد الصحف عينة الدراسة علي وكالات الأنباء كمصدر للمعلومات ويرجع ذلك إلي حرص الصحف علي اعتمادها علي المصادر الداخلية .
- كانت أكثر أهداف المعالجة تحققا في الصحف الثلاث هي كشف السلبيات والتنبيه لها تلاه في الترتيب الثاني هدف الدعوة إلي موقف معين أو إجراء معين. وتشير هذه النتيجة إلي حرص الصحف القومية عينة الدراسة بعد الكشف عن السلبيات والتنبيه لها ، وطرحها أمام الرأي العام وتوضيحها ؛ إلي الدعوة إلي إتخاذ إجراءات وخطوات إيجابية نحو القضية. وبالتالي فقد وفقت صحف الدراسة في ترتيب الأولوية للهدف الأهم الأول ثم المهم ثانيا.
- طغت اتجاهات الأطر السلبية علي الإيجابية في معالجة الصحف عينة الدراسة الثلاث (الأهرام – الأخبار- الجمهورية ) لخطط إفسال الدولة المصرية مما يدل علي وجود قدر من التوحد والوقوف في صف الدولة في معركتها ضد خطط إفسال الدولة المصرية وإدراك خطورتها وضرورة التصدي لها والتكاتف للقضاء عليها، حيث إن هذه القضية تتصل اتصالا وثيقا بمصير الأمة ، بينما كان

- اتجاهها إيجابي حينما أبرزت الصحف المدروسة دور الرئيس السيسي الذي يقود الدولة إلي عصر جديد ويسعي إلي تثبيت دعائم الدولة الحديثة ، والإشادة بدور قوات الجيش والشرطة في التصدي للهجمات الإرهابية.
- جاء الإستشهاد بالأدلة والشواهد علي رأس قائمة أساليب الإقناع التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لخطط إفشال الدولة المصرية ، وذلك لإضفاء نوع من المصداقية عليها والتأثير علي قرائها . وانتهت نتائج الدراسة التحليلية إلي أن جريدة الأهرام قد تشاركت مع جريدة الجمهورية في ترتيب المركز الأول والثاني ، حيث جاء في المرتبة الأولى الاستشهاد بالأدلة والشواهد. تلاه في المرتبة الثانية "عرض وجهة نظر واحدة" ، أما بالنسبة لجريدة الأخبار، فقد جاء في مقدمتها عرض وجهة نظر واحدة . وتفوقت جريدة الأهرام في توظيفها لتصريحات المسؤولين كأحد أساليب الإقناع المستخدمة ، وهو ما يتفق مع سياستها التحريرية .
- تبين أن الغالبية العظمى من المعالجات الصحفية للقضية محل الدراسة قد وردت في صفحات داخلية، حيث بلغت نسبتها 94.2% وذلك في مقابل نسبة ضئيلة بلغت 5.8% قد وردت في الصفحة الأولى والأخيرة ، ويرجع ذلك إلي قيام الصحف محل الدراسة بتخصيص صفحات داخلية محددة للقضية، حيث إن الصفحات الداخلية تعطي فرصة أكبر للتحليل والتفسير في عرض القضية. كما بينت النتائج ارتفاع اهتمام جريدة الأهرام بتوظيف الصفحة الأولى لنشر خطط إفشال الدولة المصرية ، في حين غابت هذه الفئة تماما من جريدة الجمهورية.
- اهتمت الصحف عينة الدراسة بإبراز خطط إفشال الدولة المصرية من خلال العنوان الممتد ، حيث يتسم هذا النوع من العناوين بأنه لافت للنظر ويدفع الجمهور لقراءته ، في حين انخفض استخدام العناوين العريضة رغم كونها الأكثر إبرازا وجذبا للانتباه . وأظهرت النتائج ارتفاع اهتمام صحيفتي الأهرام والأخبار بالعنوان العمودي في حين تراجع هذا العنوان في جريدة الجمهورية ، ويرجع ذلك إلي ارتفاع نسبة الأعمدة الصحفية التي خصصتها الجريدتان لمجموعة كبيرة من كبار الكتاب لمناقشة القضية.
- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية اهتمام الصحف المصرية بإبراز موضوعات القضية محل الدراسة عن طريق الصور الشخصية في المقام الأول كأحد وسائل الإبراز السهل الحصول عليها من الأرشيف الصحفي للجريدة رغم رتابتها. وارتفع معدل اهتمام جريدتي الأخبار والجمهورية باستخدام الصور الموضوعية

بينما تراجعت هذه الفئة في جريدة الأهرام ، كما بينت النتائج غياب الرسوم الكاركاتيرية تماما من جريدة الجمهورية .

#### التوصيات :

- يجب علي الإعلام الوطني وضع خريطة طريق لمواجهة الفكر الإرهابي والشائعات .
- ضرورة أن تدير الصحافة المصرية بكافة أطرافها حورا جادا حول "خطط إفشال الدولة المصرية" والتي تمثل تحديا يواجه المجتمع المصري حاليا وربما ستؤثر عليه لسنوات عديدة قادمة ولا بد أن تسعى إلي مواجهة المشكلة وبلورة الحلول حولها.
- ضرورة مراقبة مواقع التواصل الإجتماعي لضبط أي أعمال تحريضية .
- التأكيد علي أهمية دور وسائل الإعلام في مقاومة الشائعات من خلال المبادرة والسبق الصحفي أو الإعلامي في تقديم الأخبار الصادقة وكشف الحقائق للجمهور.
- إعداد مركز خاص للمعلومات عن الإرهاب مدعوم من السلطة الرسمية ، ويكون هذا المركز علي اتصال دائم علي مدار الساعة بوسائل الإعلام لضمان توفير السرعة وتسجيل ردود الفعل عن تغطية الحدث الإرهابي .
- إنشاء مرصد لمواجهة الشائعات (بالرصد والتحليل والمتابعة وكشف المروج لها ومعاقبته) .
- يجب علي الإعلام الوطني توصيل رسالة قوية عن أهمية المواطنة والقيم والأخلاق ورفع المستوي الفكري والثقافي التوعوي حتي ينتهي التصدي لمحاولات إفشال الدولة .
- الدقة في اختيار من يقوم بالتغطية والتعامل مع الحوادث الإرهابية ، والتأكد من أن يكون من أصحاب الكفاءة والثقافة العالية لكي يكون قادرا علي التعامل الجيد والمناسب مع الخطاب الإعلامي للجماعات المتطرفة ومرجعياتها.
- الشفافية والمصارحة شعاران لا ينبغي إهمالهما في المعالجة الإعلامية للإرهاب ، فالصمت الإعلامي يخلق فجوة مع الجمهور ويجعله فريسة للشائعات.
- أن يتعامل الإعلام مع المرحلة الحالية بصورة أكثر احترافية ومهنية وبقدر من المسؤولية لدعم مجهود أجهزة الدولة في حربها علي الإرهاب .

- لضمان عدم تكرار اخفاقات وسائل الإعلام في معالجة الحوادث الإرهابية مرة أخرى ، ينبغي توشي الحيطه والحذر فيما تنشره من معلومات بشأن الأحداث الإرهابية.
- الحرب النفسية التي تتعرض لها مصر من منظمة حقوق الانسان "هيومان رايتس ووتش" تستدعي ردا علي كافة المستويات وتحركات موازية علي الصعيد الإعلامي.
- يجب علي الصحف القومية تقديم الفكر الصحيح من خلال الخبراء والمتخصصين من ذوي المصداقية العالية .
- ضرورة أن تراعي الصحف القومية في مضامينها وخاصة المتعلقة بقضايا المجتمع وأزماته تحديد منتج ومصدر المعلومات التي تقوم بنشرها ، حتي تكتسب ثقة القارئ واحترامه.
- يجب تكاتف وسائل الإعلام جميعها لتوضيح وتعريف التحديات والمعوقات التي تواجه الدولة داخليا وخارجيا.
- تفعيل دور الهيئة العامة للإستعلامات ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في الرد علي الشائعات والأكاذيب .
- عمل دورات تدريبية للصحفيين للتوعية بمخاطر حروب الجيل الرابع والخامس وطرق مواجهتها وغرس الاحساس بالمسئولية تجاه الوطن .

## المراجع :

- 1- غادة عطية محمد ، أطر معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراقبين للواقع السياسي والاجتماعي ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2017، ص 30.
- 2- محمد رضا أحمد سليمان ، دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة التأثيرات السلبية للشائعات المرتبطة بالإرهاب علي المجتمع السعودي باستخدام استراتيجية المنصات المتعددة دراسة تحليلية وميدانية مع تصور مقترح ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، المجلد 19، الإصدار 70، يناير- مارس 2016، ص 46.
- 3- لوجين محمد متولي ، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدي الشباب المصري ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2017، ص 101.
- 4- شريف درويش اللبان ، حريات منقلته ومخاطر داهمة : مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي الأمن القومي المصري ( القاهرة : المركز العربي للبحوث والدراسات ، 2016) <http://www.acrseg.org/40123>
- 5- نادر نعمان محمد بيومي ، كارثة انهيار مصر الجديدة - دراسة حالة ، المؤتمر السنوي الثاني لإدارة الأزمات والكوارث ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، المجلد الثاني، 25-26 أكتوبر 1997، ص 401.
- 6- Robert M. Entman. Framing: Toward clarification of a Fractured Paradigm, *Journal of Communication*, vol.43, No.4, 1993, pp 51-52.
- 7- عمر حسين جمعة ، أطر معالجة الصحف والفضائيات العربية للعلاقات العربية الأمريكية خلال عامي 2010 و 2011 وتأثيرها علي إدراك الجمهور لواقع هذه العلاقات ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2015، ص 42.
- 8- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، (القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 2002) ص 350.
- 9- بسنت نصر إبراهيم ، أطر تقديم النخب السياسية والمواطن في تغطية الشؤون العربية لمجلتي التايم والنيوزويك خلال الفترة من (2010-2012) ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2018.
- 10- نورهان مجدي قنديل ، أطر تقديم الثورات العربية في الصحافة الأسيوية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2018.
- 11- مروة شبل عجيزة ، تأطير الصحف الدولية لأحداث 30 يونيو في مصر وتداعياتها ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد السادس والأربعون ، يناير- مارس 2014.
- 12- هبة سيد زكي ، أطر معالجة الصحف الأجنبية لأحداث ثورة 25 يناير المصرية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2014.

- 13-DU, Ying, and K.L.C heng , Framing the 2011 Egyptian Revolution Within ideological boundaries: one incident, three stories , **International Communication Research Journal** 48:4-3(2013).
- 14-Summer Harlow & Thomas J.Johnson, Overthrowing the protest paradigm? How the New York Times, Global voices and Twitter covered the Egyptian Revolution, **International Journal of communication**, 2011.
- 15- محمد علي محمد ، أطر معالجة الصحف المصرية لثورة 25 يناير – دراسة تحليلية ، **مجلة دراسات الطفولة** ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، المجلد 19، الإصدار 73، أكتوبر – ديسمبر 2016.
- 16- منير سليم مسعود ، الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحف الفلسطينية دراسة تحليلية ، **رسالة ماجستير** ، فلسطين ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية الآداب ، 2014.
- 17-Ekram Ibrahim ,Newspapers Coverage of the Egyptian January 25 Revolution A Framing Analysis .The American University in Cairo School of Global Affairs and Public Policy .Department of Journalism and Mass Communication .**Master degree** ,2012.
- 18-Hamdy, N. ,Gomaa , E. , Framing the Egyptian Uprising in Arabic Language Newspapers and Social Media, **Journal of communication**, 2012.
- 19- ماجدة عبدالمرضي سليمان ، أطر التغطية الإخبارية لأحداث الإنفلات الأمني في الصحف القومية اليومية في الفترة من 28 يناير حتى 15 يونيو 2011، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، يناير /مارس ، 2012.
- 20- ريهام عاطف عبدالعظيم ، أنماط التحيز في المعالجة الخبرية لأحداث ثورة 25 يناير: دراسة تحليلية مقارنة بين صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم ، **رسالة ماجستير**، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2017.
- 21- نرمين زكريا خضر، أطر معالجة وسائل الإعلام المصرية للموقف الأمريكي الرسمي إزاء ثورة 25 يناير المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد (4) أكتوبر- ديسمبر 2013.
- 22- شرين سلامة السعيد ، الاختلافات الجندرية وعلاقتها بمعالجة الخطاب الصحفي لأحداث ثورة 25 يناير ، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر ، الإعلام وبناء الدولة الحديثة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يوليو 2012.
- 23- منة الله إيهاب ، أطر تقديم الفاعلين السياسيين في تغطية الصحف الخاصة اليومية للأحداث والشئون السياسية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2014.



- 24- إيمان محمد حسني ، علاقة الأطر الصحفية لأنشطة الحركات السياسية والاجتماعية باتجاهات الشباب المصري نحوها ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2010.
- 25- ميرال صبري أبو فريخة ، أطر تقديم الاحتجاجات السياسية في الصحافة المصرية دراسة تحليلية مقارنة خلال الفترة من يناير – يوليو 2013، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد السابع والأربعون ، إبريل – يونيو 2014.
- 26- سمر حسن الطبلوي ، أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامين 2013-2014، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2017.
- 27- نسرين حسام الدين ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع ، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد (15) ، العدد الثاني ، إبريل /يونيه 2016.
- 28- محمد فريد إبراهيم موسي ، حروب الجيل الرابع في الاستراتيجية الأمريكية بالشرق الأوسط بالتطبيق علي جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 2015.
- 29- عباس خضر ، وسائل الاعلام الصهيونية والحرب النفسية والمقاومة الفلسطينية والتصدي لها ، مؤتمر الدعوة الاسلامية ومتغيرات العصر ، فلسطين ، الجامعة الاسلامية ، كلية أصول الدين ، 2005.
- 30- العبد الله ، الحرب الاعلامية : نموذج الاعلام المقاوم بلبنان : ثقافة المقاومة ، مؤتمر جامعة فيلادلفيا العاشر ، الأردن ، كلية الآداب والفنون ، 2005.
- 31- حاتم محمود عاطف ، الشائعات وعلاقتها بتكوين الرأي العام وصناعة القرار في مصر دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2018م .
- 32- لوجين محمد متولي ، مرجع سابق .
- 33- ولاء محمد الطاهر، اعتماد الجمهور المصري علي الإعلام الأمني في التصدي للشائعات والأكاذيب لتحقيق التواصل المجتمعي دراسة ميدانية علي عينة من الشباب ، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الثاني والخمسون ، يولييه - سبتمبر 2015.
- 34- محمد زين عبدالرحمن ، هالة توفيق الطلحاتي ، دور الشائعات في التأثير علي الجمهور أثناء الأزمات دراسة تطبيقية علي الفترة التي أعقبت ثورة 25 يناير ، المؤتمر الدولي العلمي السنوي – المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، 2013.
- 35- Heng Chen, Yang K.LU, Wing Suen. "The Power of Whispers: A Theory of Rumor, Communication and Revolution, Phd, University of Hong Kong 2014, Available: [http // henghenrychen. Weebly.com/uploads/1/9/2/.../rumor8-new-main.pdf](http://henghenrychen.Weebly.com/uploads/1/9/2/.../rumor8-new-main.pdf).
- 36- Brian Weeks and Brian Southwell, The Symbiosis of news coverage and aggregate on – line search behavior Obama, rumors, and Presidential

Politics, Paper Presented at the 2009 AFJMC Annual Convention, Boston , Mass Communication and Society, Boston, USA, 2009.

- 37- هشام محمد عباس ، انعكاسات الممارسة الإعلامية السالبة علي تكوين الشائعة ، المؤتمر الدولي للإعلام والإشاعة : المخاطر المجتمعية وسبل المواجهة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك خالد ، كلية العلوم الإنسانية أياها ، قسم الإعلام والاتصال ، 14-16 سبتمبر 2016.
- 38- شيماء فرج جاد ، تناول الصحافة المصرية للشائعات السياسية : دراسة تحليلية لجريدتي الأهرام والمصري اليوم ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، 2013
- 39- خالد صلاح الدين ، اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الإعلام والشائعات في إطار التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر: "الإعلام بين الحرية والمسئولية" ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، 1-3 يونية 2008 .
- 40- غادة عطية محمد ، مرجع سابق .
- 41- فاطمة الزهراء محمد ، دور دور المتغيرات غير المهنية للإعلام المصري في تشويش الواقع الاجتماعي والسياسي المصري في أعقاب ثورة يناير في ضوء نظرية الفوضى ، المؤتمر الدولي للإعلام والإشاعة : المخاطر المجتمعية وسبل المواجهة ، مرجع سابق.
- 42- أحمد سالم عيسوي ، اتجاهات الجمهور المصري نحو الشائعات في فترة التحول الديمقراطي ، المؤتمر الدولي العلمي السنوي – المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي، مرجع سابق .
- 43- أحمد السمان ، دور الهيئة العامة للإستعلامات في مصر ومكتب الاستعلامات الصحفي الهندي في التصدي للشائعات والتوعية بأخطار الإرهاب : دراسة مقارنة ، المؤتمر الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق "الإعلام العربي ومواجهة الإرهاب .. الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة" ، أكاديمية الشروق ، كلية الإعلام ، 1-2 مارس ، 2016
- 44- محمود خليل ، هشام عطية ، مستقبل النظام الصحفي المصري : دراسة لعناصر وآليات تطور الصحافة المصرية 1982-2000 وسيناريوهات التطور المستقبلي 2000-2020، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد 2، العدد3 ، يوليو /سبتمبر 2001 ، ص7.
- 45- حسن عماد مكايي ، ليلي حسين السيد ، مرجع سابق ، ص 345.
- 46- ماجدة محمد عبد الوهاب ، أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2009 ، ص 21.
- 47- سمر حسن الطبلوي ، مرجع سابق ، ص 33.

- 48- محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط3( القاهرة : عالم الكتب ، 2004 ) ، ص 404.
- 49- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2( القاهرة :عالم الكتب ، 2004 ) ، ص 158.
- 50- محمد عبد الحميد أحمد ، المعالجة الصحفية لموقف جامعة الدول العربية من القضايا القومية ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2011 ، ص 65.
- 51- مروة شبل عجيزة ، مرجع سابق ، ص 411.
- 52- علا إبراهيم يوسف ، الأطر الإخبارية لدور الجهاز المركزي للمحاسبات الرقابي في الصحافة المصرية دراسة للمضمون والقائم بالاتصال في عينة من الصحف اليومية في الفترة من 2004 حتي يناير 2010، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2015 ، ص 1.
- 53- فاطمة الزهراء الخطيب ، أطر المعالجة الإعلامية لسياسات الرئيس الأمريكي باراك أوباما "دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والحررة " ، جامعة عين شمس ، حوليات آداب عين شمس ، المجلد 39 ، ابريل / يونيو 2011، ص 300.
- 54- محمد فريد إبراهيم موسي ، مرجع سابق ، ص 29.
- 55- المرجع سابق ، ص 26
- 56- جريدة أخبار اليوم : 2017/8/19، مصر لن تسقط وليست دولة فاشلة ، ص23.
- 57- إيهاب خليفة ، حروب مواقع التواصل الاجتماعي ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 2016) ، ص 112.
- \* - السادة المحكمين حسب الترتيب الابجدي :
- أ.د/ إعتاد خلف معبد أستاذ الإعلام المتفرغ – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس .
- أ.م.د/ طه بركات أستاذ الإعلام المساعد المتفرغ – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس .
- أ.د/ محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام المتفرغ – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس .
- أ.د/ محمود حسن اسماعيل أستاذ الإعلام – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس .
- أ.د/ محمود منصور هنية أستاذ الإعلام – كلية التربية النوعية ، جامعة بنها .
- 58- الأخبار : 2017/8/15، كرم جبر: هزيمة الإرهاب لا نقل أهمية عن انتصار أكتوبر، ص3.
- 59- الأخبار : 2017/9/13، في مواجهة الأكاذيب ، ص1
- 60- الأهرام : 2017/7/29، أليات مواجهة محاولات إفشال الدولة ، ص 4.
- 61- الأهرام : 2017/7/31، الإعلام .. الانتماء .. التعاون الدولي ضد الإرهاب .. أسلحة مواجهة مخططات إفشال الدولة ، ص 3.
- 62- الجمهورية : 2017/8/5، .. الأحزاب والقوي السياسية "صف واحد" في مواجهة مخططات إفشال الدولة ، ص9.
- 63- الجمهورية : 2017/10/21، التعليم والتوعية والإعلام الوطني ... أدوات الواجهة ، ص10.
- 64- الجمهورية : 2017/8/4، الأحزاب والقوي السياسية : نساند الدولة في مواجهة الإرهاب والمؤامرات، ص5.
- 65- الجمهورية : 2017/8/14، "دولة موازية" بـ "تمرد مسلح" ، ص7.

- 66- الجمهورية : 2017/9/11، " الوطنية للصحافة: هيومان رايتس تروج للأفكار الإرهابية ... وتسعي لتثويته سمعة مصر"، ص.7
- 67- الأهرام : 2017/8/5، شائعات الإخوان .. وحركة الشرطة ، ص.15
- 68- الأهرام : 2017/9/8، المنظمة المشبوهة ... تواصل الأكاذيب ، ص.3
- 69- الأهرام : 2017/10/30، الإرهاب الإعلامي ، ص.11
- 70- الأخبار : "أسبوع حماية الدولة" في عيون الخبراء : نحتاج إعلاميين ليس لهم مصلحة إلا حماية الوطن ، ص.13.
- 71- الأهرام : 2017/8/2، إفسال الدولة عرض ثابت !، ص.11
- 72- الأهرام : 2017/10/24، اختراق الإخوان لمؤسسات الدولة ، ص.11
- 73- الأخبار : الأكاذيب الـ 10..شائعات تروجها الجماعات المتطرفة للتشويش علي الحرب المصرية ضد الإرهاب ، ص.6
- 74- الجمهورية : 2017/8/5، المؤامرة الإخوانية .. وفصولها المستمرة ، ص.10
- 75- الجمهورية : 2017/10/28، حرب نفسية لـ كتائب الجماعة :انسحاق بعض الاعلامين وراء شائعات الارهابية كارثة ، ص.10
- 76- الجمهورية : 2017/7/31، الجمهورية : ترصد عملية تثبيت أركان الدولة .. والنجاة من مخططات الشر ، ص.6
- 77- الجمهورية : 2017/9/15، المستأجرون لـ "تخريب" مصر ، ص.7
- 78- الجمهورية : 2017/9/1، مؤشر المصادقية ومرصد المواجهة ، ص.8
- 79- الأهرام : 2017/7/29، وسائط التواصل الاجتماعي .. أخطر أدوات حروب الجيل الرابع لهدم الدول ، ص.4
- 80- الأهرام : 2017/8/24، مصر وسيناريو تفكيك الوطن العربي ، ص.11
- 81- الأخبار : 2017/7/30، حوار شباب العالم ، ص.6
- 82- الجمهورية : 2017/8/7، تداول المعلومات طوق النجاة ، ص.7
- 83- الجمهورية : 2017/8/7، مواقع التواصل ... سم قاتل ! ، ص.7
- 84- الأخبار : 2017/8/11، مواقع "الإرهابية" .. "سموم" أون لاين !، ص.7
- 85- الأهرام : 2017/7/29، وسائط التواصل الاجتماعي .. أخطر أدوات حروب الجيل الرابع لهدم الدول ، ص.4
- 86- الأخبار : 2017/8/14، لا مهرب للإرهابيين ، ص.7.
- 87- الأهرام : 2017/7/31، اللواء هشام الحليبي : قوي الشر تحاول استغلال نقاط ضعف داخل المجتمع ، ص.3
- 88- الجمهورية : 2017/8/3، رسالة لكل مسئول مرتعش .. ومواطن لم يحسم أمره "اللي خايف يروح" ، ص.7
- 89- الأخبار : 2017/8/3، مؤامرة " استنزاف مصر" ، ص.7
- 90- الأخبار : 2017/8/25، 25 مليار دولار تكبدها الاقتصاد المصري من إرهاب الدوحة ، ص.7
- 91- الأخبار : 2017/10/22، حرب الإشاعات تتصاعد للإضرار بالاستقرار الاقتصادي ص.2
- 92- الجمهورية : 2017/8/5، .. والأحزاب والقوي السياسية "صف واحد" في مواجهة مخططات إفسال الدولة ، ص.9
- 93- الجمهورية : 2017/8/26، العمال والاضراب ، ص.13
- 94- الأهرام : 2017/8/2، الإعلام المشبوه يواصل " تخويف " السائحين من مصر ، ص.7
- 95- الأهرام : 2017/8/26، إرهاب قطر ، ص.3

- 96- الأهرام :2017/8/5، شائعات الإخوان .. وحركة الشرطة ، ص. 15
- 97- الأخبار : 2017/8/11، السوشيال ميديا .. منابر الفوضى ، ص. 7
- 98- الجمهورية : 2017/8/26، بالحكمة والاعتدال السفينة تعبر الأنهار ، ص. 15
- 99- الجمهورية : 2017/10/26، مؤامرة .. تستهدف الوطن .. تستخدم الفتنة والأكاذيب ، ص. 28
- 100- ماجدة عبد المرصي ، مرجع سابق ، ص. 405
- 101- محمود علم الدين وليلي عبد المجيد ، فن التحرير الصحفي ، ( القاهرة : بدون ناشر، 2000 ) ، ص. 99
- 102- جمال عبد العظيم أحمد ، المتغيرات المؤثرة على دور الصحافة في تكوين الرأي العام في مصر ، دراسة تطبيقية على الحملات الصحفية في عامي 95 – 96 ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1998 ، ص. 398
- 103- أمال سعد المتولي ، أخلاقيات الخبر في الصحافة المصرية " دراسة تحليلية على ظاهر الخبر المجهل المصدر في الصحف الخاصة والحزبية ، المؤتمر السنوي التاسع ( 6- 8 مايو 2003 ) ، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2003 ، ص. 623-624.
- 104- الأخبار : 2017/7/30، "مصيدة العوز" ... والدولة الفاشلة ، ص. 7
- 105- الأهرام : 2017/8/14، وحيد حامد : "الجماعة 2" توثيق للتاريخ ... وعلينا الإسهام في "تثبيت أركان الدولة" ، ص. 2
- 106- الأهرام : 2017/7/30، بكرى : لن تنجح مؤامرات إفسال الدولة ، ص. 4
- 107- الجمهورية : 2017/8/3، اللواء سلامة الجوهري قائد وحدة مكافحة الإرهاب الأسبق لـ الجمهورية الأسبوعي، ص. 11
- 108- الجمهورية : 2017/8/3، حان الوقت لمواجهة شاملة لمخططات هدم الدولة المصرية ، ص. 26
- 109- الجمهورية : 2017/10/24، ص. 6
- 110- الأخبار : 2017/10/24 ، ص. 6
- 111- الأخبار : 2017/10/23، ص. 20
- 112- الأهرام : 2017/10/29، ص. 10
- 113- الجمهورية : 2017/7/29، تثبيت الدولة المصرية ، ص. 15
- 114- الجمهورية : 2017/10/17، الشائعات حرب استنزاف ضد مصر ، ص. 13
- 115- الجمهورية : 2017/10/21، الشائعات أدوات الحرب ضد مصر ، ص. 10
- 116- الأهرام : 2017/8/2، تمكين الشباب علي جميع الأصعدة..أولي خطوات الحفاظ علي الدولة ومؤسستها، ص. 4
- 117- الأخبار : 2017/8/14، نشر الفوضى .. مخطط الجماعة للرد علي الفض ، ص. 12
- 118- الأخبار : 2017/10/24، ص. 14
- 119- الأخبار : 2017/8/6، التصدي لليأس ومحاربة الإحباط ، ص. 4
- 120- الأهرام : 2017/8/2، برامج جديدة بقطاع الأخبار للتوعية بالمخاطر التي تهدد الوطن ، ص. 2

- 121- الأهرام : 2017/9/14، الكنيسي: الإعلام المصري يلعب دورا كبيرا للتصدي للمؤامرات ، ص.2
- 122- الجمهورية : 2017/8/20، كرم جبر لـ"الجمهورية" : التصدي لمخطط إفشال الدولة.. مهمة وطنية ، ص.8
- 123- الجمهورية : 2017/8/5، الأمن يتصدي لمخططات اسقاط الدولة ويصفي الإرهابيين ، ص.10
- 124- الجمهورية : 2017/8/29، عبد الرازق توفيق يتحدث بصراحة في ندوة مبتدأ ، ص.4
- 125- الأهرام : 2017/7/29، آليات مواجهة محاولات إفشال الدولة ، ص.4
- 126- الأخبار : 2017/8/15، كرم جبر : هزيمة الإرهاب لا تقل أهمية عن انتصار أكتوبر، ص.3.
- 127- الأخبار : 2017/8/11، فضائيات التحريض .. منصات للشعر ، ص.6
- 128- الأخبار : 2017/8/4، المراجعات الفكرية مجدبة ، ص.7
- 129- الجمهورية : 2017/8/27، الكيل بمكيالين .. في ملف "الحريات" ، ص.12
- 130- الأهرام : 2017/8/13، قطر و"الجزيرة" والإعلام الأجنبي .. أمثلة حية علي "الاختراق" و "غياب النزاهة" ، ص.6
- 131- الأخبار : 2017/8/4، دعم القيادة السياسية في مواجهة مؤامرات استهداف الدولة ، ص.5
- 132- الأخبار : 2017/8/28، الوطنية للصحافة : مرصد لمواجهة الشائعات ، ص.5
- 133- الأهرام : 2017/9/4، جبر: مرصد "الشائعات" يهدف لإفشال مخططات اسقاط الدولة ، ص.8
- 134- الجمهورية : 2017/7/30، الفيس بوك .. سلاح "الإرهابية" ، ص.8
- 135- الأخبار : 2017/8/14، لا مهرب للإرهابيين ، ص.7
- 136- الأهرام : 2017/8/7، الدور الوطني للجيش المصري ، ص.17
- 137- الجمهورية : 2017/8/15، عمال الصحافة والإعلام في رسالة دعم بمؤتمر "لا.. للإرهاب" نقف خلف القيادة السياسية .. ضد مخططات "إفشال الدولة" ، ص.5
- 138- الأهرام : 2017/8/3، معهد أمريكي : إرهاب الإخوان في تصاعد ويهدف إلي إفشال الدولة المصرية ، ص.6
- 139- الأخبار : 2017/8/29، لعبة القط والفأر في صفحات التحريض ! ، ص.6
- 140- الجمهورية : 2017/8/26، بالحكمة والاعتدال السفينة تعبر الأنهار ، ص.15
- 141- الأخبار : 2017/8/3، حروب "الجيل الرابع" ... معارك "قذرة" لإسقاط الدولة ، ص.6-7
- 142- الأخبار : 2017/8/24، الإرهاب .. وكشف المستور "1-2" ، ص.4
- 143- الأخبار : 2017/8/4، الشعب والجيش .. والمؤامرة (4/4) ، ص.4
- 144- الأهرام : 2017/7/30، أبوشقة : الشعب والجيش والشرطة قادرون علي المواجهة ، ص.4
- 145- الأهرام : 2017/8/5، شائعات الإخوان .. وحركة الشرطة ، ص.15
- 146- الأهرام : 2017/8/1، إسقاط الدولة المصرية والفلول، ص.12
- 147- الجمهورية : 2017/8/8، الاحتكار.. الشائعات.. والإرهاب ثالث الشر .. لاسقاط الدولة ، ص.10
- 148- الجمهورية : 2017/8/2، .. وخبراء الإعلام : أجنات الفوضي تتسلل من " فيس بوك وتويتر " ، ص.11
- 149- الجمهورية : 2017/7/31، الجمهورية ترصد عملية تثبيت أركان الدولة .. والنجاة من مخططات الشر ، ص.6

- 150- الجمهورية : 2017/8/9،.. والجمهورية تحذر من غلمان الجماعة الإرهابية"، ص. 6
- 151- الجمهورية : 2017/8/27، الكيل بمكيالين .. في ملف "الحريات" ، ص. 12
- 152- الجمهورية : 2017/8/6، "الإرهاب صناعة أمريكية" ، ص. 15
- 153- الجمهورية : 2017/8/24، ثورات الربيع العربي .. كانت الزلزال الأمريكي لتغيير وجه مصر والعالم العربي ، ص. 6
- 154- الأخبار : 2017/8/24، من المواجهة الأمنية إلي الحرب الشاملة !! ، ص. 18
- 155- الأهرام : 2017/8/8، تثبيت أركان الدولة المصرية ، ص. 11
- 156- الجمهورية : 2017/8/3، رسالة لكل مسئول مرتعش .. ومواطن لم يحسم أمره "اللي خايف يروح" ، ص. 7
- 157- الجمهورية : 2017/8/31، تعالوا نسأل أنفسنا .. ماذا لو؟ ، ص. 7
- 158- الأخبار : 2017/8/3، "الإخوان" وراء العمليات الإرهابية ، ص. 5
- 159- الجمهورية : 2017/8/7، مواقع التواصل الاجتماعي .. سم قاتل ، ص. 7
- 160- الأهرام : 2017/8/5، شائعات الإخوان .. وحركة الشرطة ، ص. 15
- 161- محمد فريد إبراهيم ، مرجع سابق ، ص. 142
- 162- الجمهورية : 2017/8/5، .. وشباب الأحزاب والقوي السياسية "أذرع شعبية" للتصدي للمؤامرات ، ص. 9
- 163- الجمهورية : 2017/8/5، وعي الشعوب يحميها من السقوط ، ص. 15
- 164- الجمهورية : 2017/8/5، .. وشباب الأحزاب والقوي السياسية "أذرع شعبية" للتصدي للمؤامرات ، ص. 9
- 165- الأهرام : 2017/7/31، الإعلام .. الانتماء .. التعاون الدولي ضد الإرهاب.. أسلحة مواجهة مخططات إفشال الدولة ، ص. 3
- 166- الأخبار : 2017/8/15، أسبوع "حماية الدولة" في عيون الخبراء ، ص. 13
- 167- الأخبار : 2017/8/4، مساندة المواطنين للحيش والشرطة أمانة ، ص. 13
- 168- الأخبار : 2017/8/15، كرم جبر: هزيمة الإرهاب لا تقل أهمية عن انتصار أكتوبر، ص. 3
- 169- الأخبار : 2017/9/14، المواجهة مستمرة والبقطة ضرورة واجبة ، ص. 4
- 170- الأهرام : 2017/7/30، دور الصحافة في تثبيت الدولة ، ص. 12
- 171- الأهرام : 2017/10/23، مصر تتحدى ، ص. 6
- 172- الجمهورية : 2017/8/3، حان الوقت لمواجهة شاملة لمخططات هدم الدولة المصرية ، ص. 26
- 173- الأهرام : 2017/8/4، إعلام "هدم" الوطن ! ، ص. 28
- 174- الأهرام : 2017/10/25، الشفافية في زمن الحرب ، ص. 12
- 175- الأخبار : 2017/7/31، الوطنية للصحافة تناقش مواجهة خطط إفشال الدولة ، ص. 4
- 176- الأخبار : 2017/8/15، أسبوع "حماية الدولة" في عيون الخبراء ، ص. 13
- 177- الجمهورية : 2017/8/5، مصر تخوض حربا شرسة ... وستنتصر ، ص. 5
- 178- الجمهورية : 2017/8/5، .. وشباب الأحزاب والقوي السياسية "أذرع شعبية" للتصدي للمؤامرات ، ص. 9
- 179- الأهرام : 2017/7/29، وسائط التواصل الاجتماعي .. أخطر أدوات حروب الجيل الرابع لهدم الدول ، ص. 4
- 180- الأخبار : 2017/8/28، الوطنية للصحافة مرصد لمواجهة الشائعات ، ص. 5
- 181- الأخبار : 2017/7/31، فوبيا ضد إسقاط الدولة ، ص. 6

- 182- الأهرام :2017/7/30، من يجرؤ علي الكلام عن المستقبل ، ص. 12
- 183- الجمهورية : 2017/8/3، اللواء سلامة الجوهري قائد وحدة مكافحة الإرهاب الأسبق ل-  
الجمهورية الأسبوعي" ، ص. 11
- 184- الجمهورية : 2017/10/26، حروب الجيل الرابع تستهدف عرقلة صعود مصر الاقليمي  
والدولي ، ص. 11
- 185- الأهرام :2017/8/13، تثبيت الدولة .. والمواطنة ، ص. 12
- 186- الجمهورية : 2017/8/1، "السياسي" : مستمرون .. في تثبيت دعائم الدولة ، ص. 1
- 187- الجمهورية : 2017/7/29، شعب مصر صلب .. وعصي علي التفكك ، ص. 15
- 188- الجمهورية : 2017/8/21، الاجتماع الرابع للهيئة الوطنية للصحافة في "دار التحرير" ،  
ص. 5
- 189- الجمهورية : 2017/8/10، "الجمهورية" الأسبوعي تحاور 3 وزراء حول الملفات الساخنة ،  
ص. 8-9
- 190- الجمهورية : 2017/8/13، الإعلام وتثبيت أركان الدولة ، ص. 16
- 191- الأخبار : 2017/8/2، ضمن مبادرة تثبيت وحماية الدولة ، ص. 13
- 192- الجمهورية : 2017/9/2، "اللبنات الأولى للأمن القومي ، ص. 23
- 193- الأهرام : 2017/7/29، المصريين الأحرار : 5 محاور للتصدي لمحاولات الهدم ، ص. 4
- 194- أشرف محمود صالح ، **الصحف النصفية ثورة في الإخراج الصحفي** ، (القاهرة : دار الوفاء  
للنشر ، 1991) ، ص. 86
- 195- أشرف محمود صالح ، **إخراج الأهرام الدولي** ، (القاهرة: الطباعة للنشر والتوزيع، 1992) ،  
ص. 113.